وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⴰⵢⵏⵣⵎ ⵏⵓⵙⵏⵜⵓⵔⵉⵏ ⵙⵏⵣⴰ ⴰⵏⵎⵓⵔⴰⵔ ⴰⵙⵎⵓⵍⵜⵓ ⵙⵓⵏⵏⴰⵏ
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜ ⵏⵜⵓⵏⵜⵓⵔⵉⵏ ⴷ ⵜⵓⵙⵙⵉⵔⵉⵜ ⵏⵜⵣⵣⵣⵓⵜ ⵙⵜⵣⵣⵣⵓⵜ
ⵜⴰⵣⵣⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵜⵉⵎⵓⵙⵙⵉⵍⵜ ⵜⵉⵎⵓⵔⵉⵜⴰⵏⵉⵜ
جامعة مولود معمري - تيزي وزو
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربية وآدابها
UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et littérature Arabes

.

رقم الترتيب:.....

الرقم التسلسل:.....

مذكّرة تَخَرُّج لِنَيْلِ شَهَادة المَاستر

الميدان: لغة وأدب عربي.
الفرع: دراسات لغوية.
التخصّص:لسانيات تطبيقية

العنـــــــوان

صعوبات تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية لدى تلاميذ السنة الثالثة – دراسة ميدانية -

إعداد – **ليدية يلس**
– **كريمة بلعيدي**

إشراف د. السعيد حوزة

لجنة المناقشة:

د. زهية راكن	أستاذة محاضرة صنف "أ"	جامعة مولود معمري تيزي وزو	رئيسًة.
د. السعيد حوزة	أستاذة محاضرة صنف "أ"	جامعة مولود معمري تيزي وزو	مشرفًا ومقرّرًا.
د. مصطفى بلقاسمي	أستاذ مساعد ضنف أ	جامعة مولود معمري تيزي وزو	ممتحنًا.

جوان 2020

إهداء

أهدي هذا العمل إلى:

والدي الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى إخوتي وأخواتي

إلى أصدقائي وصديقاتي

إلى كل من قدم لي يد العون

ليدية

إهداء

أهدي هذا العمل إلى:

والدي الكريمين أطال الله في عمرهما

إلى إخوتي وأخواتي

إلى أصدقائي وصديقاتي

إلى كل من قدم لي يد العون

كريمة

كلمة شكر

نشكر الله عز وجل ونحمده على ما وهبنا من صبر وقوة وإرادة لإنجاز هذا العمل الذي هو ثمرة جهدنا طيلة سنوات الدراسة. وبكل احترام نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " السعيد حاوزة".

وبفائق الاحترام والتقدير والشكر إلى جميع الأساتذة الكرام.

مقدمة

يعاني حوالي 20 % من مجموع المتعلمين في العالم من احد أشكال صعوبات التعلم؛ حيث نجد 10 % من مجموع المتعلمين يعانون مما يعرف بعشر القراءة، الذي يعيق تقدمهم الأكاديمي ويؤدي إلى هدر طاقتهم وإمكانياتهم، وينعكس ذلك في بعض الأحيان على صحتهم النفسية، وقد يؤثر على مستقبلهم العلمي، ويعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبيا في ميدان التربية الخاصة؛ حيث كان الاهتمام سابقا منصبا على أشكال الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية، والسمعية، والبصرية، والحركية، لكن بسبب ظهور من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي، والسمعي، والبصري والحركي، والذين يعانون من مشكلات تعليمية، فقد بدأ المختصون في التركيز على هذا الجانب بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة، إذ أنه يتعرض لدراسة الخصائص المميزة لقطاع كبير من تلاميذ المدرسة والتعرف على طبيعة تلك الصعوبات التي يعانون منها ووضع أنسب الاستراتيجيات والأساليب العلاجية لتحقيق حدّة هذه الصعوبات قدر الإمكان، وقد تكون تلك الصعوبات نوعية تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في مادة دراسية بعينها كالقراءة أو الكتابة، وقد تكون عامة كالتي تظهر عندما يفشل في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية.

وقد تكمن الخطورة في مشكلة الصعوبات كونها صعوبات خفية فالأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم يكونون عادة ياسواء: لا يلاحظ المعلم تلك

الصعوبة فينعتهم بالكسل واللامبالاة أو التخلف والغباء، وتكون النتيجة الطبيعية بمثل هذه الممارسات تكرار الفشل والرسوب وبالتالي التسيب والهروب من المدرسة.

فما يحتاجه ذوي هذه الصعوبات هو وجود بيئة تعليمية، ودعم دراسي ملائم، ورعاية فردية مناسبة للتعامل مع نواحي القوة والتركيز وتعزيزها، وتقليص مواطن الضعف، المحددة لديهم لتعليمهم المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها بالإضافة إلى الاستراتيجيات والأساليب التعليمية المناسبة والناجحة التي سوف تساعدهم في دراستهم وفقا لقدراتهم الفعلية فعلاج صعوبة التعلم عند كل تلميذ يبدأ بمجرد اكتشافه والتعرف على أنه يعاني من صعوبة ما، تؤثر في تحصيله الدراسي، لذا يعتمد نجاح البرامج التعليمية أو فشلها على اتجاهات معلمي الصف وكفايتهم والدعم الذي يتلقونه.

فلا شك أن التلاميذ عندما يلتحقون بالمدرسة الابتدائية يكونون في مستويات متباينة من النضج العقلي والوجداني والاجتماعي ويظهر ذلك على سبيل المثال في وجود فروق نوعية كبيرة في عمليات الانتباه والذاكرة والقدرة على الفهم، مما قد يؤثر بدرجة كبيرة على قدرتهم في التعلم، ولذلك وجب على التلميذ أن يكون في المدرسة الابتدائية موضوع اهتمام المختصين والباحثين، لاكتشاف مختلف التغيرات المؤثرة في نمو شخصيته وبحث مشكلات التي تعوق عملية نموه

المتكامل والتي قد تشتمل على بعض صعوبات التعلم لديه، ثم التكفل المناسب، فلا بد من معرفة الأسباب وتشخيصها.

فالهدف الأساسي للبحث في مجال التعليمية هو حل المشكلات التي تواجه المعلم والمتعلم في تدريس مختلف المواد، ومن ينظر إلى واقعنا التربوي، يجده يعاني صعوبات جمة على أصعدة مختلفة خاصة في الوقت الراهن منها ما تعيق العملية التعليمية بوجه عام وتعيق أداء المعلم بوجه خاص ونظرا لكون المعلم أكثر الأعضاء المدرسة إحساسا بهذه المشكلات، حيث لديه خبرة أكثر في التعامل معها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ثم من المدرسة التي تلعب دائما وأبدا دورا فعالا في تأسيس بعده التعليمي النظري والتطبيقي لدى المتعلمين وفي كل مستوياتهم، كما ه والحال بالنسبة لنا في هذا المستوى الذي اخترناه في دراستنا هذه، المستوى الثالث ابتدائي، حيث يسعى المعلم لتنمية شخصية التلميذ وصقل مواهبه، واكسابه مختلف الخبرات والمهارات والنشاطات في السنوات الماضية التي تمكن المتعلم من الفهم والإفهام.

وقد أثرنا الخوض في البحث في هذه الدراسة التي عنوانها " صعوبات تعلم اللغة العربية في المستوى الثالث ابتدائي" للإجابة عن تساؤلات عديدة شغلت تفكيرنا منذ انتقالنا إلى مرحلة الماستر، حيث يعد هذا الموضوع من الموضوعات الحساسة التي يجب الغوص في غمارها، للنهوض بواقع التعليم ومستوى المؤسسات التعليمية التربوية، وتفادي الصعوبات التي يعاني منها بعض التلاميذ

ولعل أهما التي حاولنا صياغتها في الإشكالية التالية ، ما هي صعوبات التعلم وما الاستراتيجيات والأساليب التعليمية المتبعة لتشخيصها؟

وقد اعتمدنا في بحثنا على منهج علمي نراه يوافق موضوعنا المتمثل في المنهج الوصفي التحليلين تعاملا مع تطورات دراسة عناصر هذا العمل العلمي ومراحله، والتشخيص الدقيق لهذه الدراسة.

اقتضت طبيعة هذا البحث أن نقسمه إلى فصلين؛ جاء الفصل الأول منهما حاملا للأبعاد النظرية، أما الفصل الثاني وجدناه يستوحي الجانب التطبيقي أسبقناه بمقدمة وفي النهاية حاولنا الوقوف على بعض الاقتراحات التي توخيناها في نهاية البحث، تخللتها بعض النتائج التي توصلنا إليها، فصغناها في شكل خاتمة للبحث.

الفصل الأول: حمل عنوان " الطرح النظري للإطار ألمفاهيمي للدراسة" حيث تناولنا فيه مختلف المفاهيم التعليمية وقسمناه الى مبحثين حيث خصصنا المبحث الأول للعناصر التعليمية وصعوبات التعلم، أما المبحث الثاني فقد تحدثنا فه عن الاستراتيجيات التعليمية لذوي صعوبات التعلم ودر المعلم في العملية التعليمية التعليمة.

أما بالنسبة للفصل الثاني (الجانب التطبيقي للبحث) والمعنون ب الصعوبات النمائية والأكاديمية فقد قسمناه إلى ثلاثة مباحث حيث خصصنا المبحث الأول لصعوبات القراءة والمبحث الثاني لصعوبات الكتابة وأما المبحث الثالث فناول

صعوبات اكتساب الدراسة الميدانية فقد تعذر علينا إنجاز الدراسة الميدانية نظرا للوباء المستجد الذي يعاني منه العالم في هذه الآونة الأخيرة .

المبحث الأول:

تعريف المرحلة الابتدائية

المستوى الثالث

مفهوم اللغة

مفهوم اللغة العربية

عناصر العملية التعليمية.

مفهوم التعلم.

شروط التعلم.

مفهوم صعوبات التعلم.

أسباب صعوبات التعلم.

أنواع صعوبات التعلم.

أثار صعوبات التعلم.

تعريف المرحلة الابتدائية: La Notion élémentaire

هي المرحلة الأساسية والأولى التي يدخل فيها الطفل«فهي أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال ويتراوح سن القبول، والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة من (5-10) سنوات التعليمية تبعا للنظام المتبع لكل بلد، ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة العربية القومية، ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية.[1]»، فهي المرحلة التي يدخل فيها المتعلم لأجواء لها أهمية باللغة في تكوين وتعليم وتربية الطفل المتعلم، وفي هذه المرحلة يكتسب المهارات الأساسية.

مفهوم المستوى الثالث ابتدائي:

هي المرحلة الثالثة من التعليم الابتدائي، والتي من خلالها يبدأ الطفل في اكتساب المهارات الجديدة، ولغة أخرى غير اللغة الأم (العربية)، كما نجد أن مناهج التعليم فيها تبدأ بالإشارة إلى مواضيع تكون بمثابة المفاتيح الأساسية للمواد والبيداغوجية المضمنة في السنة الرابعة، كالرياضيات ، والتربية المدنية، والتكنولوجيا، ليبدأ الطفل المتلقي لهذه المادة العلمية البسيطة في الانفتاح على مواد أخرى، والخروج من نمط تعلم اللغة والكتابة (القراءة والخط).

أ - مفهوم اللغة : La Notion de la langue

سنتطرق أولا لضبط المفاهيم اللغوية والاصطلاحية للغة بشكل عام:

-**لغة:** «اللسن، وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي فعلة من فعله من لغوتُ أي تكلمتُ».[2]

[1]- فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزئي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، د.ط، ص108

[2] - ابن منظور ، معجم لسان العرب، باب اللام مادة لغا، دار المعارف،ط1،القاهرة، ص4050

-**اصطلاحا:** يمكن تحديد مفهومها الاصطلاحي على أنها«نظام صوتي رمزي دلالي تستخدمه الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال».[1] ومن هذين المفهومين توصلنا إلى أن اللغة عنصر مهم في الحياة باعتبارها وسيلة للتعبير ورمزا للهوية الاجتماعية والثقافية، فلكل لغة خاصية تميزها عن غيرها من اللغات.

وبعد أن عرفنا اللغة بشكل عام نخص البحث فيما يأتي عن اللغة العربية.

- **مفهوم اللغة العربية: La Notion de la langue arable**

نظرا لأهمية اللغة العربية في مجالات شتى، غطيت بعناية بالغة من قبل الباحثين منهم العرب والأجانب، فنجد ابن خلدون قد عرفها بأنها«الملكة الحاصلة للعرب ومن ذلك أحق الملكات وأوضحها بيانا عند المقاصد».[2]

فاللغة العربية هي «لغة حية مبدعة ذات طاقة تعبيرية عظيمة، وقد تمرست بفنون التعبير العلمي والأدبي مما جعلها لغة التعليم العالي في كل التخصصات في بعض الدول العربية».[3]

وهذا ما يدل على أنها لغة الضاد كما يسميها اللغويون تراثا زاخرا، فهي من اللغات السامية وأرقاها مبنى ومعنى، وهي لغة اشتقاقية وحضارة، وهي أداة التثقيف والتعليم التي يعتمد عليها المتعلم لتحصيل معارفه، وتحل المرحلة الثالثة بعد الانجليزية والصينية، وهي إحدى اللغات الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية.

---

[1]– طرق تدريس مواد اللغة العربية،كتاب المادة، جامعة المدينة العالمية، د.ط، ص143.

[2] – معاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، كلية العلوم التربوية جامعة الهاشمية وكلية التربية جامعة بغداد،عمان–الأردن،2004م، ص19.

[3] – لطوف العبد الله، أسباب ومسببات تدني مستوى اللغة العربية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د.ط، تونس، 2010م، ص10.

عناصر العملية التعليمية:Les éléments du processus didactique

- **المحتوى:(المعرفة) Le Contenu**

وقد عرفة بعض الباحثين لقوله المحتوى هو «كل ما يقدم للمتعلم من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين، وما يرجى إكسابه لهم من قيم واتجاهات وميول، فالمحتوى تحديدا ماذا تدرس؟ ويمكن القول أن المحتوى هو الوسيلة لتحقيق أهداف المنهج»[1].

إذن المحتوى نسق من العناصر المنسجمة فيما بينها فإعداده يقضي بوجود علاقة رابطة بينه وبين الأهداف المراد تحقيقها، ذلك بمراعاة قدرات المتعلم وكفاءات المعلم، باعتباره الغاية التي يسعى لها هذا الأخير لإيصالها للمتعلم.

- **المعلم: L'enseignant:**

يعد المعلم الركيزة الاساسية لنجاح العملية التعليمية،«وقد أصبح في المقاربات الجديدة منشطا ومنظما يحفز عل الجهد والابتكار،بعد أن كان جامدا وملقنا للمعارف والمعلومات وحسب، فإن تحديد فعالية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد كبير على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية، التي لابد أن تتوفر في المعلم.[2] »، وهذا دليل على أن المعلم هو المصدر الأساسي للمعرفة ومرجعها الأول، فهو عنصر مهم في العملية التعليمية لأنه يعد أكبر مدخلات العملية التربوية ومكانه في النظام التعليمي هو المحدد لأهميته، وقد توسعت وظائفه في عنصرها الراهن، فلم تعد تقتصر على تلقين المواد الدراسية للمتعلم وتحفيظها، وهل قبل كل شيء مرب يحاول أن يتحقق من التلاميذ يكسبون العادات السليمة والاتجاهات الجيدة، والتقدم في سلوكاتهم الاجتماعية واليومية.

---

[1]– طيب الهاشمي، المركز الجامعي صالحي أحمد، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية العدد 34، نعامة –الجزائر، 2018م، دور المثلث التعليمي في التربية، ص14.

[2]– ليلى بن مسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي عبر الصفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجا، جامعة فرحات عباس ، سطيف، 2010–2011م، مذكرة ماجستير، ص9

-المتعلم: L'apprenant

المتعلم هو محو العملية التربوية من حيث الاهتمام بجميع جوانب النمو الشامل للطلب المعرفي «فالمتعلم هو الأساس المهم الذي يوضع عليه، ومن أجله المناهج، وبعبارة أوضح فإن نتائج دراسة نفسية المتعلم وسلوكه ثم تغير حلجات المجتمع، هما اللذان يمليان التغييرات التي تجري على المناهج من حين لآخر، ويصح أولا فاعتبار المتعلم لأنه يوضع من أجله، ولذلك لابد أن يستجيب لحاجاته النفسية ولقدراته العقلية التي تنمو وتتطور خلال مراحل عمره ومعنى هذا عدم الاقتصار على المادة الدراسية دون ألوان النشاط الأخرى، ويكون المنهاج في صورة خيرات متكاملة، وأن نهتم بحاضر التلميذ ونشاطه».[1]

فالمتعلم محور العملية التعليمية والمستهدف منها الذي تتوجه إليه عملية التعليم وما يملكه من القدرات العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية، فرعاية الطالب في التعلم تحقق العملية التعليمية.

مخطط مكونات الفعل التعليمي:

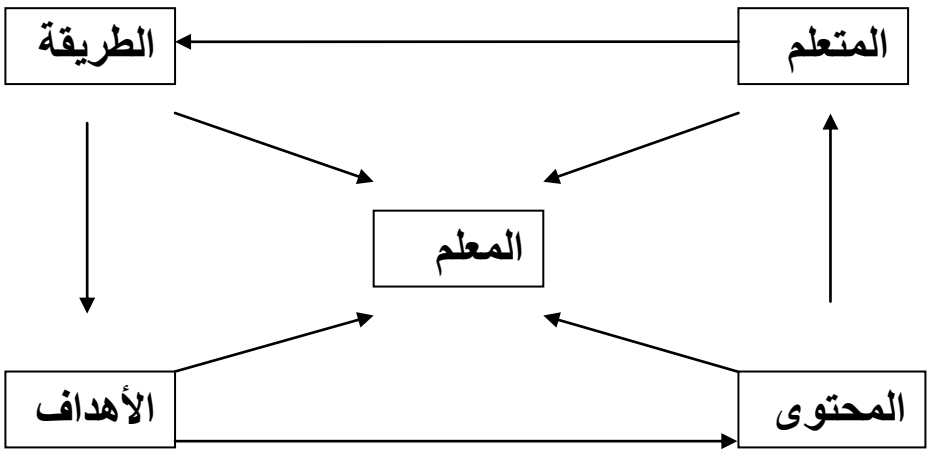

[1] – مديري المدارس الابتدائية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، د.ط، الحراش الجزائر، التربية وعلم النفس، ص39.

وعليه ذو التعليمية أن يتبنى من خلال تفاعل العناصر التالية فيما بينها: المحتوى، المعلم، المتعلم، والأهداف، وتحاول التعليمية أن تجد تفسيرا لهذا التفاعل الحاصل بين المعلم والمتعلم والأهداف، ثم إنشاء وضبط معايير فاعلة لجعل نشاط كل من المعلم والمتعلم نظاميا وعقلانيا(منطقيا).

فهذا المخطط يوضح مكونات الفعل التعليمي، بداية من المعلم الذي يعد عنصرا حيويا وفعالا في المرحلة التعليمية، إذ يعتبر المهندس المصمم والبناء له بالاطلاع على مهنته تعلم لغة ما.

أ – مفهوم الأسلوب التعليمي:

ب – مفهوم الأسلوب: La definition du style:

لغة: جاء في لسان العرب أن«السطر من الخيل وكل طريق ممتد فهو أسلوب، فالأسلوب الطريق والوجه والمذهب، يقال أنتم في أسلوب سوء، وجمعه أساليب، والأسلوب الفن: يقال أخذ فلان أساليب من القول أي أفانين منه.[1]»

اصطلاحا: «الأسلوب هو مجموعة من المهام والقوانين والإجراءات التي تشمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقيا.[2]»، وبالتالي فالأسلوب عملية منظمة وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية.

ج – مفهوم التعليم: La Conception de l'éducation:

يعرف التعليم على أنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم الأسس العامة التي تبني المعرفة،فالتعليم هو«إحداث تغييرات معرفية ومهارية ووجدانية عند

[1]– ابن منظور: ، مادة سلب، معجم لسان العرب، دار المعرف، القاهرة، ط1، ص258.

[2] –عزو إسماعيل عفانة وجمال عبد ربه الزعانين، التعلم في مجموعات،دار المسيرة، عمان، ط1، 2008م، ص105.

المتعلمين، أو هو نشاط مقصود من المعلم لتغيير سلوك المتعلم أو عملية تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات المتعلمين.[1]»، فهو إذن ذلك التفاعل بين عناصر العملية التعليمية والتعليمية لتحقيق الأهداف، وكذلك هو يسير التعلم بوجهه ويمكن المتعلم منه، فالتعليم يهيئ الأجواء اللازمة لحدوث التعلم، وذلك وفق الاستراتيجيات و الأساليب والمداخلات والمخرجات وكذلك الجهد المبذول من قبل المعلم لمساعدة المتعلمين على استيعاب ما يتلقونه من معلومات.

- مفهوم التعلم:

هو أسلوب اعتمادي ذاتي إذ يعتمد فيه الإنسان على نفسه، عن طريق استخدام وسائل التعلم المتاحة له وعندها يتمكن من تطوير خبرته في الشيء الذي يتعلمه، ومن الممكن قياس مدى نجاح التعلم ، من خلال متابعة أداء المتعلم والتأكد من تقدمه المعرفي، فالتعلم «مفهوم افتراضي يشير إلى عملية حيوية حيث لدى الكائن البشري ويتمثل في التعبير في الأنماط السلوكية، وفي الخبرات ويستدل عليها من خلال السلوك الخارجي القابل للملاحظة والمقياس.[2]».

والتعلم سمة وقدرة يكاد يتميز بها الكائن البشري وعن المخلوقات الأخرى، فقد اختلف تعريفه عند علماء النفس فقد عرفوه«بدلالة السلوك الخارجي، فمثلا عرفه "كرونباج"على أنه تغير شبه ثابت في السلوك نتيجة الخبرة، أما تعريف "كلوزماير"في نظر إليه على أنه تغيير في السلوك نتيجة لكل أو أشكال الخبرة أو النشاط أو التدريب أو الملاحظة، وفي حين

[1]- سيناء تركي داخل،سعيد علي زايد، لااتجاهات جديدة في تدريس اللغة العربية، ط1، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ص 1436، ص99.

[2]- أسامة محمد البطاني وأخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005م

البعض الأخر بدلالة القدرات أو العمليات المعرفية، حيث يرى "بياجيه" أن التعلم عبارة عن تغيير في الخبرة والبنى المعرفية الموجودة لدى الفرد».[1].

شروط التعلم:

إن عملية التعلم لا تتوقف فقط عند المعلم والمتعلم بل أيضا في الشروط التي تساعد في العملية التعليمية والتعليمية فإذا أردنا أن تتم العملية، فلابد لنا من توفر مجموعة من العوامل والشروط، وهي:

-النضج والتدريب:

يعني وصول الفرد لدرجة من النمو في الوظائف العامة، عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية أو انفعالية التي تناسب المادة المتعلمة،«فيعتبر النضج شرطا من شروط التعلم بل هو الأساس في العملية، ولابد للوصول لتعلم جيد، وفي سرعته أكبر أن يكون المتعلم قد وصل إلى مرحلة النضج المطلوبة للتعلم، فكما يشير"بييجابيه" إلى ان الطفل قبل أن يصل إلى مرحلة التفكير الموجودة لا يستطيع فهم العمليات المجردة، مهما كان هناك تدريب ورعاية لهذا الطفل، فهو يحدد إمكانيات سلوك الكائن الحي، وبالتالي يحدد مدى ما يستطيع أن يقوم به من نشاط تعليمي، وما يكسب من مهارة وخبرة.[2]»

- الدافعية:

وتعني أن تكون هناك دافعية ورغبة لدى الفرد في التعلم«فوجود دافع يحمل الإنسان على التعلم، فلا تعلم بدون دافع، فوجود دافع واستعداد للتعلم ضروريات للتعلم وعدم وجود دافع يقلل من مستوى التعلم ويؤدي إلى تعلم ضعيف وغير مرغوب فيه.[3]»، فتختلف الدافعية

[1] – إيهاب البلاوي، صعوبات التعلم أين مدارسنا منها ؟ مؤسسة الإيمان للتوزيع، السعودية، 2006م

[2] –تيسير مفلح كوتغحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترح،مطبعة الجامعة، ط2، بغداد،2003م، ص62-63.

[3] – المرجع نفسه ص 60-61.

من متعلم لآخر فمنه من يكون متحمس بصورة طبيعية للتعليم فيكون فضوليا قادرا على اتقان المهارات المقدمة إليه فيتبنى أن النجاح يرجع للعمل الجاد والفشل عن نقص العمل ، فالرغبة في النجاح تزيد من الجهد والمثابرة .

- **التدريب: (الممارسة):**

فهي الحصول على الخبرة بشكل منظم ومباشر لشكل رسمي مثل التعلم في المدرسة، أو بشكل غير رسمي أي أن يتدرب على فعل شيء ما كأن يدرب شخص أخر على قيادة سيارة،«وإذا كان للفرد نقص في القدرة على القيام بالعمل يمكن تزويده بالتدريب المناسب، وإن كانت هناك مشكلة في البيئة يمكن إجراء التعديلات لتطوير أداء أفضل، أما إذا كانت المشكلة في الدافعية فإن المهمة تصبح أكثر صعوبة».[1]

ولكي تحقق الممارسة دورها في إحداث التعلم لابد من تعزيز وإثابة المتعلم إذا مارس النشاط المطلوب منه أي أن ممارسة +تعزيز=تغير الأداء.

ولكي تحقق الممارسة الفائدة منها لابد من أن تكون موجهة بحيث تؤدي إلى استبعاد الأخطاء وتثبيت الاستجابات الصحيحة أي أن الممارسة + توجيه = تعليم ناجح.

مفهوم صعوبات التعلم: Learning déshabilites:

هي من أحدث ميادين التربية الخاصة وأسرعها تطورا بسبب اهتمام المهتمين بمشكلة الأطفال وأهلها الذين يظهرون مشكلات تعليمية التي لا يمكن تفسيرها بوجود الإعاقات العقلية والحسية والانفعالية.

«فهو مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضات في الفصل الدراسي عند زملائهم العاديين، مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق

[1] – المرجع نفسه ص 63-64.

المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم والفهم أو التعبير أو الإدراك، الانتباه أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو النطق أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة، ويستبعد من حالات صعوبة التعلم ذو الإعاقة العقلية و المضطربون انفعاليا، والمصابون بأمراض وعيوب بالسمع والبصر، وذو الإعاقات المتعددة ذلك حيث أن اعاقتهم قد تكون شيئا مباشرا للصعوبات التي يعانون منها، أما جمعية الأطفال والراشدين ذوي الصعوبات التعليمية عرفت صعوبات التعلم هي حالة مستمرة، فيفترض أنها تعود لعوامل عصبية تدخل في نمو وتكامل القدرات اللفظية وغير اللفظية، وتوجد الصعوبة التعليمية كحالة إعاقة واضحة مع وجود قدرات عقلية تتراوح بين عادية (متوسطة) إلى ما فوق العادية، وأنظمة حسية حركية متكاملة مع فرض تعاليم متلائمة وكافية، وتتباين هذه الحالة في درجة ظهورها، وفي درجة شدها ويمكن لهذه الحالة أن تؤثر مدى الحياة على تقدير الغرد لذاته (نفسه)، والتربية والمهنة، والتكييف الاجتماعي أو أنشطة الحياة اليومية».[1]

بينما نجد تعريفات أخرى مختلفة من علم لآخر، فنجد اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD) 1994 قد عرفته أنها «مصطلح عام (général term) يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات نهائية دالة تؤدي إل صعوبات واكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة، أو الاستدلال أو القدرات الرياضية (Mathematical) هذه الاضطرابات ذاتية، داخلية المنشأ (intrinsic) يفترض أو تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي يمكن أن تحدث في حياة الفرد، كما يمكن أن تكوم متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي، ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي، هذه المشكلات لا تكون أو تنشئ بذاتها صعوبات

[1]–أسامة محمد البطانية، وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005م، ص34.

التعلم ، ومع أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث متلازمة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى مثل قصور حسي أو تأخر عقلي، أو اضطراب انفعالي جوهري، أو مع مؤثرات خارجية (Extrinsic) مثل الفروق الثقافية أو تدرس تعليم غير كافي أو غير ملائم لصعوبات التعلم ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات[1]»،لذلك صعوبات التعلم (Learning disabilities) هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية الأساسية ذات العلاقة بفهم القراءة أو اللغة أو الكتابة، أو الحساب أو التهجئة، كذلك ترتبط الصعوبات التعليمية بضعف الانتباه أو حل المشكلات، أو القدرة على التذكر أو تطوير المفاهيم، وأهم ما يميز الصعوبات التعلمية أو التفاوت بين مستوى ذكاء الطفل أو تحصيله، أو التباين بين القبليات للطفل وانجازاته، وقدراته العقلية، كذلك فإن صعوبات التعلم لا تنجم عن حالة من حالات الإعاقة العقلية، أو ضعف سمعي، أو بصري أو غير ذلك .... فبعض هؤلاء الأطفال غير مستقبلين للكلام أو اللغة مع أنهم ليسوا صما، وبعضهم غير قادرين على الادراك البصري مع أنهم ليسوا مكفوفين، وآخرون يعجزون عن التعلم بالأساليب المعتادة مع أنهم ليسوا معاقين عقليا.

- **أسباب صعوبات التعلم:**

يؤكد الأخصائيون للصحة النفسية بأنه مادام لا يعرف أحد السبب الرئيسي لصعوبات التعلم، فإن محاولة الآباء البحث المتواصل لمعرفة الأسباب المحتملة يكون شيء غير مجدي لهم ....ولكن هنا احتمالات عديدة لنشوء هذه الاضطرابات، والأهم من ذلك للأسرة التقدم للأمام للوصول إلى أفضل الطرق للعلاج فقد بينت الدراسات الحديثة أن هناك عدة أسباب متعددة، و متداخلة لهذه الاضطرابات، كما قسمت إلى عدة عوامل تؤدي إلى ظهور إعاقات التعلم:

[1]– محمود جمال أبو العزائم، اضطراب التعلم، دار الوطنية للنشر، الكويت،2007م،ص 10.

-عوامل جينية (عيوب في نمو مخ الجنين):

يعتقد البعض أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من تلف دماغي بسيط يؤثر على بعض جوانب النمو العقلي، وليس جميعها، فهناك بعض الافتراضات البيولوجية الأخرى عن مظاهر مصاحبة لصعوبات التعلم قبل سن المدرسة كالتشوهات في شكل الجمجمة أو انخفاض موقع الأذنين في الجمجمة، أو كهربة الشعر،«يتطور مخ الجنين طوال مدة الحمل من خلايا قليلة غير متخصصة تقوم بجميع الأعمال إلى خلايا متخصصة ثم إلى عضو يتكون من ملايين الخلايا المتخصصة المترابطة التي تسمى الخلايا العصبية، وخلال هذا التطور المدهش قد تحدث بعض العيوب والأخطاء التي قد تؤثر على تكوين واتصال هذه الخلايا العصبية ببعضها البعض».[1]

- عوامل وراثية(عيوب وراثية):Genetic Factors:

إن أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين في هذا المجال هي صعوبة التفريق بين أثر العوامل الوراثية وأثر العوامل البيئية فإن نتائج الدراسات في هذا المجال تشير إلى وجود أسباب وراثية ،«مع ملاحظة أن اضطرابات التعلم يحدث دائما في بعض الأسر ويكثر انتشاره بين الأقارب من الدرجة الأولى عنه بين عامة الناس، فيعتقد أنه له أساس جيني-وراثي، فعلى سبيل المثال فإن الأطفال الذين يفتقدون بعض المهارات المطلوبة للقراءة مثل سماع الأصوات المميزة والمفضلة للكلمات، من المحتمل أن يكون أحد الآباء يعاني من مشكلة مماثلة، وهناك بعض التفسيرات عن أسباب انتشار صعوبات التعلم في بعض الأسر، مثل: أن صعوبات التعلم تحدث أساسا بسبب المناخ الأسري».[2]

[1]- إيهاب الببلاوي، صعوبات التعلم أين مدارنا منها؟ص27.

[2]- عماد الزعول، نظريات التعلم، دار النشر والتوزيع، ط1، 2003م، ص28.

- تأثير التدخين والخمور وبعض أنواع العقاقير:

الكثير من الأدوية التي تستخدمها الأم أثناء الحمل تصل إلى الجنين مباشرة ولذلك«يعتقد العلماء أن استخدام الأم للسجائر والكحوليات، وبعض العقاقير الأخرى أثناء الحمل قد يكون له تأثير مدمر على الجنين.... فقد وجد العلماء أن الأمهات اللواتي يدخن أثناء الحمل يلدن أطفال بوزن 2.5 كيلو أقل من الطبيعي، وهذا الاعتقاد لأن المواليد ذو الوزن الصغير (أقل من كيلو جرام) يكون عرضة لكثير من المخاطر ومن ضمنها صعوبات التعلم، كذلك فإن تناول الكحوليات أثناء الحمل قد يؤثر على نمو الجنين ويؤدي إلى مشاكل في التعلم والانتباه والذاكرة، والقدرة على حل المشاكل في المستقبل».[1] لذلك لكي نتجنب مثل هذه الأضرار التي تؤدي لكثير من المخاطر ومن بينها صعوبات واضطراب في التعلم، يجب عل الأمهات تجنب استخدام الخمور والسجائر وأي عقاقير أخرى لذلك لضمان سلامة الجنين.

- مشاكل التلوث والبيئة:

تعتبر عوامل البيئة من العوامل المساعدة في موضوع أسباب صعوبات التعلم «فقد وجد العلماء أن التلوث البيئي من الممكن أن يؤدي إلى صعوبات التعلم بسبب بتأثيره الضار على نمو الخلايا العصبية، وهناك مادة الكانيوم والرصاص، وهي من المواد الملوثة التي تؤثر على الجهاز العصبي، وقد أظهرت الدراسات أن الرصاص وهو من المواد الملوثة للبيئو والناتج عن إحتراق البنزين الموجود كذلك في أنابيب مياه الشرب التي قد يؤدي إلى الكثير من صعوبات التعلم.[2]»، فغالبا ما يشير أن أكثر الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم هم الأكثر شيوعا لإي أوساط الذين ينتمون للطبقات الاجتماعية الأقل حظا ويعتقد أن سوء التغذية ومحدودية الفرص للنمو والتعلم المبكر من الأسباب ذات صلة.

[1] محمود جمال أبو العزائم، اضطرابات التعلم، ص 15.

[2] –تسيير مفلح، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترح، مطبعة الجامعية، ط2، بغداد، ص 52.

- **عوامل تربوية :**

يتطلب النجاح المدرسي في العمليات التربوية داخل الصف إلى تفعيل أطراف العملية التعليمية من الطلاب والبيئة والصفية والمعلمون وطرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم والوسائل التعليمية المساندة المتوفرة في الصف، «فيعتمد نجاح الأطفال بصورة عامة وأطفال صعوبات التعلم بصفة خاصة على مقدار الانسجام والتفاعل بين هذه الأطراف عموما فكلما ازداد تفاعل المتعلم مع أطراف العملية التعليمية التربوية بصورة إيجابية ازداد تعلمه في حين إذا انخفض تفاعله في البيئة التعليمية بصورة سلبية انخفض مستوى تعلمه».[1]

فهي إذن تشمل المناهج الموحدة واختلاف طرق التدريس وأساليب التنشئة الاجتماعية كذلك عدم جاهزية أقسام التدريس بما يناسب حاجيات التلاميذ بالإضافة إلى نقص مهارات المعلمين التدريبية، وتوقعات الأهل والمعلمين المرتفعة والمنخفضة.

- **أنواع صعوبات التعلم:**

يكاد هناك اتفاق بين المختصين والعاملين في مجال صعوبات التعلم على تصنيف هذه الصعوبات تحت صنفين رئيسيين هما:

-صعوبات التعلم النمائية.

-صعوبات التعلم الأكاديمية.

صعوبات التعلم النمائية: **Developmental learning disabilities**:

«وهي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، والسبب في حدوث اضطرابات في وظيفته تخص الجهاز العصبي المركزي، ويقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية التي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة ب: الانتباه، الإدراك، الذاكرة، التفكير

[1]– أسامة محمد البطانية وأخرون، صعوبات التعلم النظرية الممارسة، ص58.

واللغة التي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي وتشكل أهم الأسس الذي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد.....[1]». هذه الصعوبات يمكن تقسيمها لفرعين هما:

- **صعوبات أولية:**
- **الانتباه:**

الانتباه يعرف على أنه عملية اختيار وتركيز المنبهات التي يواجهها الإنسان في حياته فهو لا ينتبه إلى كل المنبهات التي يواجهها في حياته لكثرتها كالمنبهات البصرية والسمعية واللمسية...التي تصدر عن البيئة، أو من الإنسان نفسه أنما يختار منها ما يناسبه أو ما يهمه معرفته أو عمله أو التفكير فيه«إن العلاقة بين صعوبات التعلم واضطرابات الانتباه علاقة وثيقة حيث تحتل صعوبات الانتباه موقعا مركزيا من بين صعوبات التعلم، إلى درجة أن كثيرين من المشتغلين بالتربية الخاصة عامة وصعوبات التعلم خاصة يرون أن صعوبات الانتباه تقف خلف الكثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى مثل صعوبات القراءة والفهم القرائي، والصعوبات المتعلقة بالذاكرة والمتعلقة بالرياضيات أو الحساب وحتى صعوبات التآزر الحركي والضغوطات الإدراكية عموما».[2]

- **الإدراك: Perception:**

«موضوع الإدراك أهمية كبيرة في مجال التعليم لذا فقد استقطب الكثير من علماء التربية الخاصة، والمهتمين بصعوبات التعلم أن الصعوبات الإدراكية كانت المميز الرئيسي لجميع الأطفال الذين خضعوا للدراسة».[3]

وهذا يثبت أن موضوع الإدراك يحتل مركزا محوريا في صعوبات التعلم النهائية بصورة عامة واضطرابات العمليات المعرفية بصورة خاصة، ويرتبط الإدراك ارتباطا وثيقا

[1]– عماد الزغول، محمد علي كامل، نظريات التعلم،دار النشر ، ط1، عمان، 2003م، ص 32–37.

[2]– تيسير مفلح كوافحة وآخرون، صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2003م، ص123

[3]– نفس المرجع، ص 124–125.

باضطرابات الانتباه حيث تعتبر صعوبات التعلم الناشئة عن اضطراب عمليات الإدراك من خلال المظاهر التالية:

-الفشل المدرسي وهو انخفاض وضعف التحصيل الأكاديمي.

-الصعوبات المهارية **والحركية**، أو صعوبات التآزر أو الإدراك الحركي .

-الفشل في تكامل النظم الإدراكية الحركية وهي تؤثر في:

-الأداء العقلي المعرفي.

-الأداء الحركي المهاري.

-الأداءات العقلية المعرفية والمهارات الحركية.

- الذاكرة:

إن من لديه صعوبة في التعلم عند الأطفال نجده لا يتمكن من الاحتفاظ بالمؤثرات التي ترد إليه، لذا لا يستطيع تذكر الأشياء، فالطفل مثلا لديه ذاكرة طويلة المدى وذاكرة قصيرة المدى، وذوي الصعوبة في التعلم نجد أن ذاكرته قصيرة المدى وطويلة المدى تكون مضطربة، أي غير قادرة على امتلاك قدرات الذاكرة الطبيعية الموجودة عند الطلبة العاديين، لذا على المدرس أن ينتبه إليه أكثر.

«فالذاكرة هي القدرة على الربط والاحتفاظ واستدعاء الخبرة من ذلك نستنتج أن الذاكرة هي قدرة الفرد على تصنيف المعلومات، وعلى التخزين والاحتفاظ بها والقدرة على استرجاعها، لذا لا يمكن تجاهل اثر الذاكرة كسبب رئيسي لصعوبات التعلم، وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا مع الإدراك والانتباه، والذاكرة نشاط معرفي يعكس القدرة على تخزين أو معالجة المعلومات واسترجاعها».[1]

[1]– تيسير مفلح كوافحة وأخرون، صعوبات التعلم ، دار المسيرة، ط1، الأردن،2003م، ص125–126.

- **الصعوبات الثانوية:**

- **التفكير:**

يعتبر التفكير من العمليات المعقدة لأنها تشمل على أكثر من أنواع العمليات العقلية، والتي في كثير من الاحيان لم يتم فهمها بشكل تام، فنحن نستخدم كلمة تفكير للدلالة على عمليات معرفية متعددة وواسعة«فلا يقصد بالتفكير هنا بالذكاء لأن الطفل الذي بعاني من صعوبات التعلم لديه قصور في عمليات التفكير وكذلك أكد "فلافل" و"تروجسين" على أنهم يعانون من قصور في المهارات ما بعد المعرفة أي قصور في الرقابة العقلية النشطة، وفي تنظيم النتائج، وتناسق العمليات العقلية والمعرفية، وقصور في الطرائق والخطط التي تساعد في تعلم أفضل».[1]

- **التذكير والنسيان:**

يقصد بالتذكير أن يكون المتعلم قادرا على استظهار تأثره بموقف ما مر به أو خبرة أو معرفة ما، وقد يكون التذكر استدعاء لمعرفة أو التعرف على شيء ما، كما أن يكون بالتداعي ونعني بالتعرف والتمييز بين المثيرات التي تعلمها سابقا وبين مثيرات لم يتعلمها.

«فيتعلم الطلبة المعلومات والمهارات والاتجاهات ويكسبون الخبرات لكي يحتفظوا بها ويستخدموها في مواقف الحياة المختلفة، أما إذا لم يتمكن هؤلاء في عمليتي التذكير والنسيان هم في الغالب ذوي صعوبات التعلم من فعل ذلك، فإن هذا يعني أن يتعلموا ولن يبقى أثر لما تعلموه، لذا يفترض أن يراعي المعلمون في أثناء تدريسهم للمتعلمين أن يعمقوا هذه المعارف، لكي يحتفظ بها المتعلم ويتذكرها، ويتمكن من استخدامها في الوقت المناسب».[2]

[1] – مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، ط1، عملن،2007م، ص182،181.

[2] – تيسير مفلح كوافحة وآخرون، صعوبات التعلم ، دار المسيرة، ط1، الأردن، 2003م، ص 128،127.

- **صعوبات التعلم الأكاديمية: Academic learning disabilities**

ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي، والتي تتمثل في القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والحساب وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبير بصعوبات التعلم النهائي مثلا: «تعلم القراءة يتطلب الكفاءة والقدرة على فهم واستخدام اللغة، ومهارة الإدراك السمعي والتعرف على أصوات الحروف، والقدرة البصرية على التمييز وتحديد الحروف والكلمات، أما تعلم الكتابة يتطلب الكفاءة في العديد من المهارات الحركية مثل الإدراك الحركي، التآزر الحركي الدقيق لاستخدامات الأصابع، وتآزر حركة اليد والعين وغيرها من المهارات، أما تعلم الحساب يتطلب كفاءة ومهارات التصور البصري المكاني، والمفاهيم الكمية، والمعرفة بمدلولات الأعداد وقيمتها وغيرها من المهارات الأخرى[1]»، وهذا ما يجعل الطفل يعتمد عدة كفاءات للقبض على الآليتين، آلية القراءة ومتطلباتها، وآلية الكتابة وما تقتضيه من مهارات وكفاءات.

[1]– كيف أتعامل مع طفل ضعيف؟، منتدى وزارة التربية والتعليمF:/Serab/hHp :WWW_com._Files

المبحث الثاني.

دور أهمية المعلم في العملية التعلمية

- المشكلات التي تعترض المعلم
- أهمية المعلم في العملية التعليمية
- كيفية التعرف على ذوي صعوبات التعلم
- طرائق التعليم المناسبة لذوي صعوبات التعلم

- **دور أهمية المعلم في العملية التعليمية:**

لنجاح أي عملية تعليمية لابد أن تكون هناك علاقة تواصل بين المعلم والمتعلم ولذا: «كان على المعلم أن يوجد العلاقة بينه وبين تلاميذه أو طلابه، بحيث أن العلاقة تكون في وضع دائم تشكل الخط الرابط بين المرسل والمستقبل، ولذا كان من الضروري أن تتوفر في هذه العلاقة أنماط الاتصال المحددة لتفعيل عملية التعليم وتحبيبها[1]»، فالمعلم هو المنفذ الحقيقي للمنهج مما يدل على أهميته، ودوره في العملية التعليمية وأدوار المعلم كثيرة منها:

أ- المعلم كخبير في عملية التعليم والتعلم وطرق التدريس:

«تقديم المعلومات للتلاميذ دور أساسي ورئيسي في وظيفة المعلم، وينال هذا الدور اهتماما كبيرا من التلاميذ، وولي الأمر والمجتمع والدولة، فعلى المعلم أن يقوم ب:

-تدريب التلاميذ على كيفية استخدام المعرفة والإفادة منها في المشكلات التي يقوم بالبحث عنها أو التعرض لها.

-تنظيم الموقف التعليمي في ضوء ما لدى التلميذ من خبرات ومعلومات سابقة عن موضوع الدرس وربطها مع الدرس الجديد.

-اختبار المواد والوسائل المعينة على التدريس لتسهيل عملية التعلم، واستثارة ميول التلاميذ.

-تنويع طرق التدريس التي يتبعها في الفصل.

- السعي من أجل استثارة ميول التلاميذ واهتمامهم والمحافظة عليها.

- تعليم التلاميذ طرق حل المشكلات والتفكير العلمي والإبداعي والتفكير النافذ. [2]»

- **دور المعلم كمقوم لأداء التلاميذ:**

[1] - صلحي بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 72-74.

[2] - ينظر: مصطفى بن السميع وسهير محمد حوالة، إعداد المعلم وتدريبه، ط1، دار النشر والتوزيع، 2005م، ص96، 97.

تحل عملية تقويم أداء التلاميذ مكانة خاصة في العملية التعليمية، حيث أننا كمربين نحتاج دائما إلى معرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية، ومعرفة مدى مناسبة الوسائل والإجراءات التي نستخدمها.

- دور المعلم في إدارة الصف:

التعاطف مع التلاميذ والقدرة على التوجيه والإرشاد الجماعي والفردي، والاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية للتلاميذ، واحترام مشاعر وقدرات وحرية التلاميذ، مع مراعاة حاجاتهم الاجتماعية والعلمية والفردية، والقدرة على المحافظة على النظام في الصف، والقدرة على مواجهة المواقف المعقدة في الصف، وتنمية الانضباط لدى التلاميذ، واحترام أنظمة الفصل.

- دور المعلم في تنمية العلاقات الأسرية والبيئية:

يعد هذا الدور ذو أهمية خاصة حيث أن التفاعل بين المدرسة والأسرة وبين المدرسة والبيئة المحيطة من الأمور ذات الأهمية في الوقت الحاضر، ويمكن إنجاز أهم مجالات التعاون في النقاط التالية:

-المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين، وغيرها من الأنشطة .

-مقابلة الآباء في أوقات محددة لمناقشة مدى تقدم التلاميذ في دراستهم وسلوكهم.

- دور المعلم كقدوة حسنة لتلاميذه:

«المعلم هو أكثر أصحاب المهن تأثيرا في شخصيات عملائه، وذلك لأسباب كثيرة منها أنه يتعامل مع أشخاص في مرحلة التكوين لديهم الاستعداد بالتأثير بالآخرين».[1]

- دور المعلم في تطوير المنهج وتنفيذه:

«من الضروري أن يقوم المعلم بدور فعال في مجال تطوير المنهج وتنفيذه، حيث أن المعلم هو الشخص المحوري في مجال التدريس فعليه:

[1]- مصطفى بن السميع وسهير محمد حوالة، ص 98-99.

-المشاركة في إتمام دراسة مستوى تقدير الدرجات أو المادة الدراسية أو المناهج الموجودة والعمل على تطويرها.

-تحديد أهداف ومجالات ومستويات تقدير وإعطاء الدرجات أو المواد التي ينبغي أن تدرس.

ز- دور المعلم في التمكن من المادة وسلامة الإعداد للدرس:

سلامة المادة والكفاءة فيها أمر ضروري، ومعروف للمحافظة على مركز المعلم وإكسابه الثقة بنفسه، وقدرته على توصيل المعلومات، ولا تحتاج الكثير من الإطالة على المعلم الجيد، أن يكون إنسانا متخصصا، لا يكتفي بمجرد الإلمام بالمحتويات الموجودة في الدرس الذي يعلمه فقط، بل يحيط بمادته من مختلف جوانبها ويلم بها إلماما كافيا، يمكنه من إثراء الدرس، وإنارة عقول التلاميذ بالمعلومات الجيدة، ويتمكن من الإجابة عن إستفساراتهم، ومن يقتصر على معرفة ما هو ضروري للحصة فقط، فقد فقَدَ الكثير، وأدى عمله ناقصا.[1]».

- دور المعلم في التكييف في الفروق الفردية ومستويات نمو التلاميذ:

«من الأمور المهمة في مجال مسؤوليات وأدوار المعلم، التعرف على الفروق الفردية لتلاميذه، وكذلك مستويات نموهم، ويتم ذلك من خلال الوسائل التالية:

- الدراسة المتأنية لعلم نفس النمو وعلم نفس التعليمي وتطبيقها
- معالجة المشكلات السلوكية بطريقة منهجية ومنظمة

اعداد تقارير مسبقة عن الخلفية الأسرية للمتعلم، وبيئته خارج المدرسة، وذلك بهدف المساعدة في خلق ظروف تعلم مناسبة للتدريس داخل الصف.[2]»

[1]- عبد الرزاق الصالحين الطشاني، طرق تدريس العامة، ط1، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، 1998م، ص28.

[2]- مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، إعداد المعلم وتنميته وتدريبه، ط1، دار النشر للفكر والتوزيع،2005 م، ص100.

المشكلات التي تعترض المعلم في العملية التعليمية:

قد تواجه المعلم أحيانا بعض الصعوبات والمشكلات في المنهج الدراسي الذي يقوم بتدريسه، فتضعف بعد ذلك دافعية المعلم نحو هذه المادة، ويمكن أن نلخصها كالتالي:

- صعوبة في فهم التلاميذ من خلال إختلاف انفعالاتهم وقدراتهم الاجتماعية والعقلية
- صعوبة في تحديد نقاط الضعف كل تلميذ أو تحديد مدى استيعابه وقدرته على انجاز الأهداف التعليمية المرغوبة.
- صعوبة اختيار وسائل وطرق التدريس الفعالة والهادفة.
- النظام الدراسي الجامد غير المتطور والمتجدد.
- كثافة الصف واكتظاظه بالتلميذ في القسم.
- عدم المرونة في اختيار المحتوى الدراسي.
- فرض كتب مدرسية معينة على المعلم.
- «الالتزام بأساليب معينة لتقويم تحصيل المعلم.[1]»
- درجة الدافعية أو غيابها عند التلاميذ.
- مظاهر السلوك العدواني بين التلاميذ وإعاقة الدرس، وتشويش المناخ الصفي.
- «المشكلات ذات الطابع النفسي كالانطواء والانعزال والتردد ومظاهر عدم الثقة بالنفس.

- خصائص النمو لمختلف جوانب شخصية المتعلم». [2]

[1]– معوش عبد الحميد، صعوبات ومشكلات المعلم، دار النشر للفكر والتوزيع، ط1 ،2011م، ص103.

[2] – عبد السميع مصطفى وآخرون، مشكلات التعليم،دار النشر للتفكر والتوزيع، ط2005،1م، ص 130.

فنجد المعلم إذا يعاني خلال مراحل تعليمية بمجموعة من المشكلات، تؤثر في سير العملية التعليمية وتعرقلها، وهذا ما يستدعي معلم كفئ قادر على مواجهة والتصدي لمختلف المشكلات داخل الصف أو خارجه، وكل ذلك يكتسبه من خلال عمليات التكوين المختلفة.

المحكات المستخدمة للحكم على وجود صعوبات التعلم:

من خلال إطلاعنا على مجموعة من الكتب، وجدنا أن هناك مجموعة من المحكات من خلالها الحكم على المتعلم بأنه من ذوي صعوبات التعلم، والتي يمكن أن تتلخص ضمن خمسة محكات:

محك التباعد:

يعتمد هذا المحك على تحديد المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التعلم من خلال ما يظهرونه«من تباعد على المستوى العقلي العام أو الخاص والتباعد في نمو بعض الوظائف العضوية مثل اللغة، الانتباه والحركة وأيضا التباعد بين الذكاء والتحصيل، فقد يكون الطالب يعاني من صعوبات التعلم في العلوم، بينما لديه تفوق في الرياضيات ومستوى عادي في اللغات».[1]

محك الإسبعاد:

ويعتمد هذا في تشخيصه لصعوبات التعلم على استبعاد الحالات التي يمكن تفسيرها«بالتخلف العقلي، الإعاقات الحسية– ضعف البصر، الصم،ضعف السمع – وذوي الإضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية والنشاط الزائد، كل هذه الفئات تستبعد عن تشخيص ةتحديد ذوي صعوبات التعلم.[2]»

[1] – سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم،المرجع في صعوبات التعلم،النهائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية،مكتبة الأنجو المصرية، ط1، القاهرة ، مصر،2010م، ص 132

[2]– المرجع نفسه ص138

محك التربية الخاصة:

ويعتمد هذا المحك على فكرة أن المتعلم الذي يعاني من صعوبات التعلم يحتاج إلى طرق خاصة في التعليم المناسبة تتناسب مع صعوباتهم، وتختلف عن الطرق العادية في التعلم«فهذا المحك يرتبط بكيفية ما مع المحك السابق، ويعني أن الطرق المتبعة في تدريس التلاميذ العاديين وحتى المعاقين لا تنفع مع ذوي صعوبات التعلم بل يجب توفير طرق خاصة لهم تختلف عن الفئات السابقة».[1]

- **محك المشكلات المرتبطة بالنضج:**

«يتضمن هذا المحك اختلاف معدلات النمو بين الأطفال، ما يجعل أمر تهيئتهم لعمليات التعلم صعبة، فالأطفال الذكور معدل نموهم أبطأ من الإناث، لذلك يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان القصور إلى عوامل وراثية، بيئية أو تكوينية، ومن ثم يعيش هذا المحك الفروق الفردية في القدرة على التحصيل.

- **محك العلامات الفزيولوجية:**

من خلال رسم المخ الكهربائي، يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم ولذلك لوجود تلف عضوي بسيط في المخ، مما يولد اضطرابات بسيطة في وظائف المخ تؤثر على العمليات العقلية وتؤدي إلى قصور في النمو الانفعالي والاجتماعي ونمو الشخصية العامة.[2]».

- **علامات صعوبات التعلم الأخرى:**

نستطيع أن نلخص كيفية معرفة أن المتعلم لديه صعوبة في التعلم في النقاط التالية:

- الهروب أثناء الدرس، وكتابة الواجبات.
- كتابة الحروف بالمقلوب.

[1]– سليمان عبد الواحد، يوسف إبراهيم، ص139.

[2]– سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، المرجع في صعوبات التعلم لنهائية والأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية، مكتبة الأنجو المصرية، القاهرة، مصر،ط1،2010م،ص 132.

- كتابة الأرقام بالمقلوب.
- الحفظ بالترتيب.
- الكتابة من الشمال إلى اليمين.
- كتابة جزء من الكلمة في سطر والجزء الثاني في سطر آخر.
- حفظ شكل الكلمة.
- صعوبة التفريق بين الحروف المتشابهة (ج،ح،خ).
- الحفظ أثناء الإملاء بين الحروف الحروف المتشابهة سمعيا (ذ،ظ) – (ق،ك).
- الميل إلى حل الأسئلة البسيطة (صحيح أم خطأ) الاختياري التوصيل، والبعد عن الأسئلة المقالية.
- التحدث أثناء الدرس في موضوعات أخرى.
- نطق الكلمة سريعا، كلمة أخرى مثلا: كتب تنطق كتاب.
- انخفاض في الانتباه للمهمة المطلوبة.
- عدم القدرة على متابعة التعليمات والإرشادات خاصة إذا كانت أكثر من أمر.
- إبدال مواقع الحروف وعدم القدرة على الإدراك هذا الإبدال مثلا: كأن يقرأ كلمة سيارة = رياسة.
- اضطراب الإدراك البصري وفقدانه القدرة على التمييز بين الأرقام فمثلا يقرأ 1984=1984.
- صعوبة في التنسيق الحسي والحركي أي عدم قدرته على ربط مايراه بعينيه وما يؤديه من عمل.
- صعوبة إدراك الاتجاهات (اليمين والشمال).
- صعوبة في النقل من الكتاب أو السبورة.

- بطيء في النقل والانتهاء من المهام المكلف بها.

- **الإستراتجيات المستخدمة لتعليم ذوي صعوبات التعلم :**

«تعتبر مراكز التربية الخاصة بالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من أقدم التنظيمات التربوية لبرامجهم، أما الصفوف الخاصة الملحقة بالمدارس العادية فهي من أحدث التنظيمات التربوية، ومهما كان شكل تنظيم البرنامج التربوي لهؤلاء الأطفال، فإن إعداد البرامج التربوية الفردية هي الأساس الأول في تلك البرامج، إذ يتبين على أساس مايسمى بالتدريس العلاجي .[1]» خاصة فهذه البرامج والأساليب تكمن في :

- **برنامج تدريب العمليات النفسية:**

«مثل القراءة، الكتابة والتوازن، يعتمد هذا البرنامج على تعليم المهارات البصرية الحركية، والمهارات الحسية الحركية.

- **برنامج الحواس المتعددة:** يعتمد هذا البرنامج على تدريب حواس الطفل وربطها معا

- **برنامج تعديل السلوك المعرفي:**

يقدم هذا الرنامج النماذج التعليمية الحسية للطفل الذي يعاني من مظهر أو أكثر من مظاهر صعوبات التعلم.

- **برنامج بناء أو خفض المثير:**

هذا البرنامج يعتمد على تخفيض عدد من المثيرات الخارجية للأطفال ذوي النشاط الزائد، أو توفير الفرصة أمامهم لتوجيه هذا النشاط الزائد».[2]

- **أسلوب الحواس المتعددة:**

[1] – أحمد محمد الزغبي، التربية الخاصة للموهوبين المعوقين، وسبل رعايتهم وارشادهم، مكتبة الرشد السعودي(د.ر.ط)،2005 ص 213،214

[2] – ماجدة بهاء الدين عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها،ص 160،161.

«تركز هذه الإستراتيجية على استخدام الطفل لحواسه المختلفة في عمليات التدريب لحل مشكلاته التعليمية، إذ يتوقع منه أن يكون أكثر فاعلية للتعليم عند استخدامه لأكثر من حاسة، وتعتمد هذه الإستراتيجية بشكل كلي، على التعامل مع الوسائل التعليمية بصورة مباشرة.

- **استراتيجية إعادة الصياغة:**

حيث يتعلم الطالب إعادة صياغة قطع القراءة بلغتهم الخاصة فهم يستعملون أسلوب ملاحظات خاصة (RAP):

فالحرف الأول "R" هو الحرف الأول من كلمة "Read" ليذكرهم بالحاجة للقراءة.

أما الحرف الثاني "A" هو الحرف الأول من كلمة"Ask" ليذكرهم بسؤال أنفسهم حول الفكرة الرئيسية.

أما الحرف الثالث"P" هو الحرف الأول من كلمة"Put" ذلك ليذكرهم بوضع القطعة القروعة بصياغتهم الخاصة».. [1]

- **أسلوب تدريب العمليات النفسية:**

« يعتبر التأثير العصبي أحد وسائل تحسين الطلاقة اللفظية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وهو نظام قراءة سريعة لكل من الطالب والمعلم، حيث يجب على الطالب الاسترخاء أمام المعلم ويقرأ الاثنان من الكتاب، ويكون صوت المعلم موجه نحو أذن الطالب، ويضع الطالب أو المعلم يده على الكلمة أثناء قراءتها، ويكون صوت المعلم أعلى بقليل وأسرع من صوت الطالب، فهذه العمليات النفسية تلعب دورا كبيرا ومهما في التقديم في الموضوعات الدراسية، وفي تحسين آداء الطالب، وبذلك يحققون تقدما أكاديميا.

- **أسلوب تحسين الطلاقة اللفظية:**

[1] – فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال الغير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر،ط1، الأردن،2010م،ص45.

هذا البرنامج مصمم لطلاب الصف الأول ابتدائي الذين يعانون صعوبات القراءة، ويقدم أسلوب في تحسين القراءة وإرشادات خاصة للأطفال الذين هم في أدنى المستويات، لضمهم في برنامج تحسين القراءة، ويقوم بتقديم الإرشادات في تعليم القراءة لكل طالب على حدة، المدة تكون ثلاثون دقيقة في اليوم والمدة تتراوح ما بين اثني عشر ساعة إلى خمسة عشرة ساعة في الأسبوع».[1]

- **الأسلوب الفردي (البرنامج التربوي الفردي):**

«انطلاقا من مبدأ انتشار الفروق الفردية بين الفرد من جهة ووجودها في الفرد من جهة أخرى، فإنه من الصعب اتباع طريقة تدريس واحدة أو منهج دراسي واحد، أو نشاط مدرسي واحد، تتناسب مع هذه الفروق بين الأفراد أو داخله، لذلك يجب أن تتنوع طرق التدريس أو المناهج والمقررات والأنشطة بما يناسب طبيعة هذه الفروق، لذلك فالتعليم الفردي يدعم مستوى هؤلاء الأطفال التحصيلي/ ويدعمهم نفسيا».[2]

[1]– فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، الأردن،ط1 ،2010م، ص 45.

[2]– ماجدة بهاء الدين عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، ص168،167.

المبحث الأول صعوبات القراءة

مفهوم صعوبات القراءة.

أنواع صعوبات القراءة..

أسباب صعوبات القراءة

طرائق حل صعوبات القراءة

صعوبات القراءة:

- **مفهوم نشاط القراءة: l'activité de la lecture**

تعتبر القراءة البوابة التي يعبر منها الفرد إلى أفاق علمية غير معودة، وهي هدف قبل أن يكون وسيلة لإكساب المتعلم اللغة فهي «فن لغوي ينهل منه الإنسان ثروته اللغوية إنها عملية ترتبط بالجانب الشفوي للغة من حيث كونها ذات علاقة بالعين واللسان (القراءة الجهرية)، وترتبط أيضا بالجانب الكتابي للغة من حيث أنها ترجمة لرموز مكتوبة»[1] فالقراءة نوعان مهمان في التعليم هما:

- **القراءة الصامة:**

« وهي عبارة عن استقبال الرموز المطبوعة وإدراك معانيها في خدمة خبرات القارئ ووفقا لتفاعلاته مع المادة المقروءة، وفي القراءة نلتقط العين الرموز المكتتوبة والعقل ترجمها ولا عمل لجهاز النطق الإنساني فيها فلا صوت فيها ولا تحريك للسان والشفتين»[2] بمعنى أنّه يغيب فيها عنصر الصوت أو النطق وتكون أكثر ركيزا من غيرها لمحاولة القارئ فهم مدلولات الكلمات وأعمال الفكر فيها وفهم ما يقرأ.

– القراءة الجهرية:

إن القراءة الجهرية لا تختلف كثيرا عن القراءة الصّامة، فالاختلاف الوحيد يكمن في الصوت، وهذه القراءة « تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصّامة، من تعرف بصري للرموز الكتابة، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني ينطق الكلمات والجهر بها، (...) وهي أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى، وهي وسيلة لتشجيع التلاميذ على الحديث».[3]

---

[1] – سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق.

[2] – سعيد عب الله لافي: القراءة وتنمية التفكير، ص 15، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006.

[3] – عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 60. ط2، دار المعارف، القاهرة، نقلا عن محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، ص 825.

فهي من أصعب من القراءة الصّامة لانشغال العقل بأمرين معا في آن واحد خاصة لدى متعلمي المرحلة الابتدائية إذ يحاولون إجادة النطق وفهم المقروء مع تسارع القراءة.

- **مفهوم صعوبات القراءة:**

- إن صعوبات تعلم القراءة من بين أكثر الصعوبات انتشارا وسط المتعلمين، وهذا ما أشار إليه أغلب الدّراسات وخصوصا في مرحلة الطفولة، التي هي عبارة عن قصور في تعلم قراءة الكلمات المكتوبة وفهمها.

- «فتعرف صعوبات القراءة بأنها قصور أو صعوبات تعلم نمائية أكاديمية ذات جذور عصيبة تعبر عن نفسها في صعوبة كتابة الكلمات المكتوبة، مع توافر قدر ملائم من الذكاء وظروف التعليم والتعلم، والسياق الثقافي والاجتماعي، والعسر أو الصعوبات القرائية تشير إلى نمط غير عادي من العجز القرائي الشديد حيز المجتمعات التربوية والطلبة للعديد من السنوات، كما أنه يشكل حالة حادة من صعوبات تعلم القراءة تحدث لبعض الأطفال والمراهقين والبالغين».[4]

- والأفراد الذين يعانون من هذا العجز أو الصعوبة يجدون صعوبة بالغة في التعرف على الحروف والكلمات وفي تفسير المعلومات التي تقدم لهم في صيغة مطبوعة، خلال ممارستهم لبعض الأنشطة العقلية الأخرى، مع أن الكثير من هؤلاء يغلب عليهم أن يكونوا أذكياء، وقد يكونون من المتفوقين عقليا والموهوبين، فالضعف في التركيز يؤدي إلى ضعف في استرجاع الحروف، ومعرفة أصواتها.

[4] – فتحي مصطفى الزيات، دليل بطارية مقاييس لتقير التشخيصية لصعوبات التعليم LDDRS، صعوبات التعليم النمائية/ الأكاديمية/ صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي، ص 36، ط1، دار النشر للجامعات، مصر، 2007.

- **أنواع صعوبات القراءة:**

إن مفهوم عسر القراءة يشير إلى صعوبة نوعية في التعلم، إلا أنه لا يتضمن نوعا واحدا من الصعوبة بل يحتوي على عدة صعوبات فرعية، أكثر دقة لكل منها خصائصها ومظاهرها السلوكية لقد لجأ المختصون إلى تحديد هذه الأنواع ليس فقط من أجل تسهيل الدراسة والبحث في هذا المجال بل لغرض إكلينيكي أيضا حيث تسمح هذه العملية بتشخيص سليم ودقيق لصعوبة القراءة سواء البيداغوجي أو العلمي مما يسهل عملية التدخل والعلاج، وقد أصفر هذا التصنيف على ظهور ثلاث أنماط رئيسية هما:

– صعوبة القراءة العميقة: La dyslerie profonde

«إن صعوبة القراءة العميقة أكثر نوعا شيوعا حيث يظهر عند حوالي 70 % من ذ صعوبات القراءة تطلق عليها dysphonetique Elena Boder de type L وDyslexie من قبل "Bakker" لكن التسمية الأكثر استعمالا هي عسر القراءة الفونولوجي (Phonologique) ويرجع سبب هذه الصعوبة إلى قصور معرفي فونولوجي، يتميز بعدم قدرة الطفل الذي يعاني منه على آداؤ الاجراءات الخاصة وبطريقة التجميع " La voie d'assemblage" قس فك الرموز الكلمات وكذلك في عملية الربط بين الحرف وصورته الصوتية (la carres pondence grapho-phonémique)».[5]

- **الأغراض الشائعة لصعوبة القراءة العميقة:**

1 – «صعوبة واضحة في قراءة الكلمات غير المألوفة.

2 – العجز عن القراءة الجهرية لأشبه الكلمات.

3 – بطء في التسمية السريعة للكلمات.

4 – الميل لارتكاب الأخطاء الاشتقاقية كأن يقرأ مثلا كلمة لعبة = لعبتي.

[5] – **senger Charolles I, colé.p. lecture et dyslexie, approche cognitive, Dupond. Paris, 2006, p 40.**

5 – يقرؤون الكلمة ككل (إذا كانت مؤلوفة) على المعنى كأن يقرأ كلمة الغابة = الأشجار.

6 – يحذف ويبدل أحرف أ كلمات أثناء القراءة مثلا: حسد = حشد، سماء = مساء».[6]

2 / صعوبة القراءة السطحية: La Dyslexie de Surface.

«يحمل هذا النوع تسميات أخرى مثل "La dyseidetique"التي جاءت بها " BORDER"و"La Dyslexie du type" لبذس قدمة " Bokker" كما أطلق عليه " SEYMOUR" ب " La Dyslexie morphe» يرجع سبب عسر القراءة السطحي إلى قصور في النظام البصري الانتباهي attentromel–Visio يؤدي إلى خلل في المسار المفردي " LA voie lexicale" الذي يمثل إستراتيجية ضرورية تعلم القراءة كما سبق توضيحه في العنصر الخاص بكيفية تعلم القراءة».[7]

ومن أهم هذا القصور نجد:

1 – خلل في التعرف البصري على الكلمات.

2 – صعوبة في قراءة الكلمات التي تتسم بنظام نهجه غير منظم " IRREGULIER" أي لا يكتب كما تنطق أي كلمة " التيارة"، "ال" و" التاء" المربوطة تكتبان ولا تنطقان، وكلمة "اضطر" حيث يقوم بقراءة " الضاد" والطاء" في صورتين منفصلتين في حين لا يجد نطقها.

3 – الاعتماد على الإجراءات تحت المفرداتية أو المعجمية في القراءة "sullexicale" فالفرد الذي يعاني من عسر القراءة السطحي لا يتمكن من قراءة الكلمة ككل حتى ولو كانت مألوفة، فيلجأ إلى تجزئتها إلى حروف ثم يحولها إلى أصوات ويقوم بتجميعهم ثم ينطقها، مثل: في حالة الكلمات الغير المألوفة».[8]

---

[6] – سيد عبد الحميد سليمان السيد: الديسلكيا، رؤية نفس عصبية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.

[7] – سيد عبد الحميد سليمان السيد: الديسلكيا، رؤية نفس عصبية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.

[8] – plaza M. les dyslexies de développement types et sous–types, p 45, Masson, paris, 2000.

أسباب صعوبات القراءة:

– عوامل نمائية:

– اضطرابات الإدراك البصري:

ترتبط القراءة بالوسط الحسي البصري الذي يسهل التعرف على الحروف وأشكالها بالصورة التي تمكن المتعلم من قراءة الكلمات والجمل بسهولة ويسر، والجهاز البصري يتكون في العادة من جزأين رئيسيين هما:

- **الجهاز الخلوي الكبير: Magnocellulaire** : الذي يقوم بنقل وإرسال الصورة المتعلقة بالحركة والعمق الفروق الصغيرة.
- **الجهاز الخلوي الصغير Provecellular system:** الذي يقوم بنقل وإرسال المعلومات الخاصة بالألوان والتفاصيل الدقيقة.[9]

والآلية تكمن في قيام الفرد أثناء القراءة بعد حركات «فهذه الحركات تسمى بحركات التثبيت تكون مفصولة بحركات رمشية من العين، أي أن الجهاز الخلوي الكبير يقوم بعملية كف أو منع الجهاز الخلوي الصغير مع كل حركة رمش، يقوم بها العين وذلك للتأكد من أن الصورة التي تكونت لدى العين قد انتهت فلا يحدث أي تداخل بين الصور التي تتم مشاهدتها، أما في صعوبات القراءة فالجهاز الخلوي الكبير يفشل في عملية الكف المناسبة للجهاز الخلوي الصغير مما يجعل مدة وجود الصورة أطول بسبب عدم حدوث حركات الرمش ».

وهذا ما يؤثر على عمليات القراءة بسبب بقاء الصورة المنطبعة لفترة أطول في المعتاد الأمر الذي يسبب بقاء الصورة السابقة أثناء عملية التثبيت التابع لعملية الرمش.[10]

[9] – أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم، النظرية والممارسة، ص 51، 52، ط1، دار المسيرة، عمان، 2005.

[10] – أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم، النظرية والممارسة، ص 51، 52.

– اضطرابات الإدراك السمعي:

ترتبط القراءة أنمطا بالوسط الحسي السمعي «إذ يسهل التعرف إلى الحروف وأصواتها وبالتالي نطقها نطقا سليما ثم القيام بعمليات مزج أصوات الحروف معا لتكون كلمة دالة، إضافة إلى امتلاك المتعلم لمهارة تحليل الكلمات الى أصواتها (الحروف) ويتجلى القصور في الإدراك السمعي في عدم القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية الأساسية، عدم القدرة على تميز التشابه والاختلاف بين الكلمات، ضعف عملية الإغلاق السمعي المؤدية إلى قصور المتعرف على المقاطع والكلمات من خلال سماع جزء منها».[11]

– اضطرابات الانتباه التلقائي:

ترتبط القراءة أيضا بالانتباه « فتؤثر كفاءة وفاعلية عمليات الانتباه على كفة عمليات النشاط العقلي المصاحبة للقراءة من إدراك سمعي وإدراك بصري، وفهم لغوين وفهم قرائي، وبالتالي فاضطراب عمليات الانتباه يؤثر تأثيرا سلبيا على النشاط الوظيفي المعرفي لهذه العمليات».[12]

– اضطرابات الذاكرة:

أوضحت الدراسات أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة يجدون صعوبة في الاسترجاع التابعي للمثيرات المرئية، كما أنهم يحققون درجات منخفضة مع اختبارات الذاكرة البصرية وذلك نتيجة لعدم كفاءة عمليا الانتباه الانتقائي، وقد تكون الوظائف العصبية والمعرفية التي تقف خلف هذا الفشل،وتتمايز اضطرابات الذاكرة في نوعين كلاهما يؤديان إلى صعوبة القراءة هما اضطرابات الذاكرة البصرية والذاكرة السمعية.

[11] – المرجع نفسه، ص 139، 140.

[12] – المرجع نفسه، ص 141.

– الاضطرابات اللغوية:

إن الحصيلة اللغوية للمتعلم «تؤثر بشكل مباشر على تعلمه وتفسيره للمادة المطبوعة أو المقروءة وفهمه لها، فقد يفهم لبعض للغة المنطوقة أو المسموعة لكنهم لا يستطيعون استخدام اللغة في الكلام والتعبير، وتنظيم الأفكار، وهذا يعكس بالضرورة انفصالا ملموسا بين الفكر واللغة بالإضافة إلى سوء استخدام الكلمات والمفاهيم».[13]

– عوامل بيئية:

يرى العديد من الباحثين المتخصصين « أن فشل المتعلم في اكتساب المهارات القرائية ناتج عن عوامل بيئية محيطة به أثناء تعليم القراءة».[14]

ومن بين هذه العوامل نجد:

1. حرمان العديد من المتعلمين من القدر الكافي لتعليم القراءة أي الزمن المخصص للتدريس.
2. عدم التشجيع على القراءة الحرّة.
3. استخدام وسائل تعليمية صعبة يصعب على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم الاستفادة منها.
4. تجاهل أخطاء المتعلمين المتكررة أو الفشل في ملاحظتها.
5. الفروق والاختلافات الثقافية للوالدين، ودعمهم للنشاط الذاتي للقراءة عند أبنائهم له دور في تطوير المهارات القرائية لديهم.

- **استراتيجيات حل صعوبات القراءة:**

هناك عدة أساسات وبرامج صممت لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى الأطفال، وقد تباينت تلك البرامج وتعددت بحسب نوع الصعوبات ودرجة حدوثها، ومن بين طرق العلاج نذكر:

[13] – سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ص 289، 299. ط1، دار المسيرة، عمان، 2002.

[14] – – أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم، النظرية والممارسة، ص 138.

– العلاج الوظيفي:

يعتمد هذا الأسلوب على تدريس لمتعلمين على «فعل الأشياء بأنفسهم ونطقها وكتابتها، هذه الأشياء تكون في محيط المتعلم وبيئته وما يستخدمه في حياته اليومية، مقلا؛ الألعاب، الأسرة، المدرسة، الرحلات، الحدائق، البحث، المناسبات، الأعياد، والحيوانات، وبالتالي تساعده على تنمية مفرداته،وتنمية الفهم القرائي عنده، وتمكنه من الاستخدام الوظيفي للقراءة وبذلك تكون قد أسهمت في علاج الضعف القرائي لديه».[15]

– العلاج القائم على المتعة ومراعاة الميول:

يقوم هذا الأسلوب في العلاج على «استغلال وتوظيف الخبرة الايجابية لدى المتعلم مع الكتب، وأن تقدم له مجموعات من الكتب والقصص التي تحتوي موضوعات وشخصيات محببة لديه قبل المخاطرة بالبدء في إستراتيجية علاجه، وينبغي أن تترك للمتعلم الحرية في اختيار كتبهم الخاصة إلى يميلون لقراءتها وأن تتاح لها الفرصة والحق في رفض الكتب والقصص التي لا يحبونها، ولا يشعرون بالملل لقراءتها».[16]

– العلاج القائم على التعلم التعاوني:

يقوم التعلم التعاوني على أساس أن أفراد المجموعة يعملون سويا للوصول إلى أهداف مشتركة، بحيث يتحمل كل فرد في المجموعة مسؤولية تعلمه، وتعلم زملائه في المجموعة، وهذه الشراكة تكسب المتعلمين خصائص اجتماعية كحب المشاركة، ولتفاني في خدمة الجماعة، وإبداء الرأي، وتقبل الرأي الآخرين والقضاء على الخجل، والانطواء والتفرد بالرأي والتعصب، والعدوانية والشعور بالدونية وقلة الدافعية والإحباط.

---

[15] – محمد عبيد الطنحاني، فتيات تعليم القراءة في ضوء لأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم، ص 97، ط1، دار عالم الكتب، القاهرة، 2011.

[16] – المرجع نفسه، ص 98.

- **البرامج العلاجية العامة:**

هذه البرامج صممت لكي تصلح لجميع المتعلمين ذوي صعوبات القراءة في جميع الأعمال «ومن أمثلة هذا النوع من البرامج العامة " البرنامج الذي صممه ديان ماك جينس 1997" الذي يمكن عرضه بايجاز كما يلي:

- علاج متعلمين صعوبات القراءة من خلال التدريب على المفردات الجديدة، والتحليل الصوتي للمفردات، وكيفية إلقاء الأسئلة، وتكوين كلمات جديدة من مقاطع، والتدريب على التخيل البصري».[17]

- وقد حلل " العالم فليهنج" بعض صعوبات القراءة وطرق علاجها كما يلي:

أ. **التعثر في النطق والخلط بين الحروف والأصوات المتقاربة:** تدريس المتعلم، على الحديث، وتدريبهم من خلال قوائم معدة على التعرف على الحروف حين رؤيتها والنطق به.

ب. **القراءة العكسية: القلب المكاني:** تدريب التلاميد على تحليل الكلمات مع مراعاة اتجاه العين اثناء القراءة، مع الاستعانة بالأصبع.

ج. **التكرار:** التدريب على معرفة كلمات جديدة، واستعمال القراءة الجهرية والجمعية في وقت واحد وبصوت مناسب.

د. **إحلال كلمة محل أخرى عن طريق التخمين " الإضافة"**: تدريس المتعلم عن طريق الألعاب بكلمات يتوافر فيها عنصر التحليل الصوتي، وتزويدهم بقاموس لغوي، أكبر عن طريق المناشط اللغوية المختلفة.

[17] – محمد عبيد الطنجاني، فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم، ص 98، ط1، دار عالم الكتب، القاهرة، 2011.

هـ. **الحذف:** حذف كلمات موجودة والتركيز على المعنى، واستخدام البطاقات الخاطفة التي تحتوي على جمل ناقصة وأخرى كاملة من أجل الموازنة بينهما واستخدام القراءة الجمعية مع إشراك المعلم فيها.

و. **إغفال سطر أو عدة أسطر:** استخدام مادة قرائية بين سطورها مسافات واسعة

ز. القراءة المتقطعة " كلمة بعد كلمة" التخفيف من العناية بالكلمات، تخفيف مؤقتا».[18]

ح. **قصور فهم المراد من المادة المقروءة:** استخدام مادة قرائية أسهل والتركيز على المعنى وإثارة الحوافز والدوافع للقراءة.

ط. صعوبة التذكر: تدريب المتعلم على التلخيص.

ي. العجز عن القراءة السريعة (ربط القراءة): تدريب المتعلم على التصفح السريع للعثور على كلمة معينة في جملة أو فقرة أو في صفحة، ويكون شفويا أو تحريريا.[19]

ويقترح أيضا " راتب قاسم عاشور" و" محمد فخري مقدادي" ثلاث طرق لعلاج المتعلم الذي ظل في المدرسة عدّة سنوات دون أن يتعلم كيف يقرأ.

– طريقة التتبع والنطق والكتابة التي ابتكرتها " فيرنالد": وقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها في تعديم الاتجاه الصحيح للعين أثناء القراءة من اليسار إلى المين في اللغة الانجليزية" وفي توجيه انتباه المتعلم الى الصورة البصرية للكلمة وتدريبه على النطق بالأصوات المختلفة التي تتكون منها الكلمة على تقسيم الكلمة الى مقاطع، واستخدام السياق لتعرف على معاني الكلمات.

---

[18] – – محمد عبيد الطنجاني، فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم، ص 98،99. ط1، دار عالم الكتب، القاهرة، 2011.

[19] – محمد عبيد البطنجاني، فنيات تعليم في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم، ص 99، 100، ط1، دار عالم الكتب، القاهرة، 2011.

– **الطريق الصوتية:** وهي تعتمد على تدريس المتعلم على دمج الأصوات المختلفة لتكوين الكلمة ومنها: الطريقة التي دعت " مونرو" التي استخدمها، وقد أثبت هذه الطرق نجاحها في تعليم حالات معينة من حالات الإعاقة في القراءة وهي التركيز على التدريب على الأصوات وعلى تكرار المتعلم لهذه التدريبات تكرارا كثيرا منوعا، وتحدد هذه الطرق أساليب محددة لعلاج أخطاء معينة مثل: الخطأ في نطق الحروف المتحركة والساكتة نتيجة قلبها وغير ذلك من الأخطاء».[20]

– **الطريقة الثالثة:** «تعتمد على تفهم احتياجات المتعلم بإضافة تدريبات خاصة بالمتعلم الذي يعاني من التأخر القرائي، وهي تلك التي يدعو " جنس" لاستخدامها وطريقة تستخدم كافة الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المعلمون في الفصول الجيدة بالمدرسة وتنجح هذه الطريقة عندما يحصل المتعلمون على تدريبات مركزة قائمة على فهم دقيق لاحتياجاتهم الفردية أي عندما يكون التشخيص دقيقا».[21]

أما " عمر محمد خطاب « فيقترح الخطوات التالية لعلاج الضعف في القرائي بما يلي:

1 – استخدام القاموس للبحث عن معاني المفردات أو الكلمات التي يصعب على التلاميذ فهمها وفهم مفرداتها.

إكساب المتعلم العديد من المفاهيم والخصائص المتعلقة بكل مفهوم واستخداماته وإعداد أو عمل صياغات لفظية أو لغوية لاستخدام هذه المفاهيم ومعانيها.

استشارة المتعلمين لطرد بعض الأفكار يطلب منهم القراءة حولها ثم كتابة ملخصات لقراءتهم حول هذه الأفكار».[22]

---

[20] – راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ص 343، 344، دار المسيرة والنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

[21] – المرجع نفسه، ص 2009.

[22] – عمر محمد الخطاب مقاييس في صعوبات التعلم، ص 163، ط1، مكتبة العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

المبحث الثاني: صعوبات الكتابة

مفهوم صعوبات الكتابة.

أنواع صعوبات الكتابة..

أسباب صعوبات الكتابة..

طرائق حل صعوبات الكتابة.

تعريف صعوبة التكلم:

هي عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني والأفكار من خلال مجموعة من الرموز (الحروف، الحركات) وتعتمد مهارة الكتابة على مجموعة من المهارات الجسدية أو النفسية الأولية، كالانتباه والتمييز السمعي والبصري والقدرة على إدراك النتائج والتآزر بين حركة العين واليد، وقوة الذاكرة السمعية أو البصرية، ونوع اليد المستخدمة في الكتابة.[23]

فتعتمد الكتابة على عنصرين أساسين هما السرعة والوضوح، وهذه النواحي التي يجد التلاميذ المعنيين صعوبة في تحقيقها، فالكثير من لديهم صعوبات التعلم يكتف بخط غير واضح.

أنواع صعوبات تعلم الكتابة:

– صعوبات خاصة برسم الحروف والكلمات:

يعاني العديد من المتعلمين ذوي الصعوبات في الكتابة اليدوية لعدم إتقانهم عددا من المهارات الأساسية لمهارة الكتابة اليدوية «مثل إدراك المسافات بين الحروف وإدراك العلاقات المكانية فوق أو تحت أو مسك القلم بطريقة صحيحة واتخاذ الوضع الملائم عند الكتابة، ويبرز من بين هذه الصعوبات رسم الحروف رسما صحيحا، وقد يرسم بعض المتعلمين الحروف بزيادة ونقصان كان يزيد عليها نقطة أو ينقص منها، أو أن يكون حجم الحروف كبيرا أكثر مما هو أو أصغر، كما يبرز هذه الصعوبات، صعوبة كتابة الحروف متصلة وتبدوا هذه الصعوبة عند الأفراد بصورة ضعف في قدرة الفرد على رسم الحروف الهجائية المنفصلة أو المتصلة رسما صحيحا وفق السمات المميزة لها، والتي يسهل من خلالها على القارئ كما قد تكون الكتابة اليدوية من أكثر مهارات الاتصال محسوسة كونها

[23] – عصام جدوع، صعوبات التعلم، ص 30، ط1، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة قابلة للقياس والملاحظة، والحكم الموضوعي كما تعد من بين العمليات المعقدة التي تعتمد على عديد من المهارات والقدرات المختلفة، ويعتقد البعض أن صعوبة الكتابة اليدوية قد ترجع إلى صعوبة التحكم بالعضلات الدقيقة التي تحول دون تحكم المتعلم لتأخره الحركي للأصابع التي تعتمد عليها عملية الكتابة للحروف والكلمات وقد ترجع هذه الصعوبة إلى عدم قدرة المتعلم على نقل المدخلات البصرية إلى مخرجات من الحركات الدقيقة».[24]

– صعوبة استخدام الفراغ في الكتابة:

إن هذه الصعوبة صعوبة «تنظيمية لا يكون معها الفرد قادرا على تنظيم الحروف والكلمات بصورة متناسقة من إعطاء الحجم الحقيقي للحروف والكلمات مع ترك المسافة بين الحروف والكلمات لتسهل عملية القراءة على القارئ أو ترجع هذه الصعوبة إلى صعوبات في إدراك العلاقات المكانية والتي تنتج عند إدراك العلاقات المكانية، والتي تنتج عند الإدراك البصري الخاطئ للمكان».[25]

– أسباب صعوبات الكتابة:

– اضطرابات الضبط الحركي: إن اضطرابات الضبط الحركي تعد من بين أسباب صعوبات الكتابة فتعد «مهارة التآزر الحركي البصري ضرورية لعمليات النسج والتتبع للحروف والكلمات وان اعتراضها قصور أدى إلى صعوبة تعلم الكتابة ويعود اضطراب الضبط الحركي إلى عجز في وظيفة الدماغ إذ أوضح " ما يكلست 1965، MYKLLUST " أن بعض الأطفال يعرفون الكلمة الراغبين في نسخها ويستطيعون قراءتها، وكذا تحديدها

[24] – سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ص 45، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002.

[25] – سامي محمد ملحم، صعوبات تعلم، ص 46، ط1، دار المسيرة والتوزيع، 2002.

عند عرضها لهم، لكنهم غير قادرين على تنظيم، وإنتاج الأنشطة الحركية، اللازمة لنسج أو كتابة الكلمة من الذاكرة أي العجز عند تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات».[26]

– اضطرابات الإدراك البصري المكاني:

لقد أشار «" ستراوس Strauss 1974" إلى أن الاضطرابات في الإدراك البصري يؤدي إلى عدم تعلم الكتابة بالأحرف المنفصلة، وذلك بسبب الميل لترك الفراغات الغير المناسبة بين الحروف والكلمات وعكس الحروف من حيث الترتيب في الكلمة الواحدة، مع صعوبة في مشاهدة شكل الكلمة كلل».[27]

– اضطرابات الذاكرة البصرية:

يواجه ذوي صعوبات تعلم الكتابة اضطرابات في الذاكرة البصرية «فهي صعوبة في استيعاب واعادة إنشاء الحروف والكلمات من الذاكرة، الذي يمكن ملاحظته عندما يحاول المتعلم تشكيل، وتسلسل الحروف التي سيتم تذكرها، فعدم قدرتا المتعلم الأشياء بالرم من سلامة الحاسة البصرية يدعى فقدان الذاكرة البصرية، VISUOLAGNSIA».[28]

ومن الدراسات السابقة على صعوبات الكتابة الدراسة التي أجراها " بوبلن وآخرون POPLIN 1984" حول القدرات التعبيرية الكتابية عند ذوي صعوبات التعلم، مقارنة بالمتعلمين العاديين «واستخلص فيه الدراسة إلى وجود فروقات دالة أخصائيا في الأداء

[26] – أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ص 158، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

[27] – محمد علي كامل، صعوبات تعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، ص 65، ط1، مركز الإسكندرية للكتابة، الأزراريطة، 2003.

[28] – أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ص 159، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

الكتابي بين ذوي صعوبات التعلم من الصف الثالث ابتدائي وإقرانهم العاديين وذلك في المهارات الآلية للغة من حيث النطق والتهجئة واستخدام اللغة».[29]

إستراتيجية حل صعوبات الكتابة:

هناك عدد من الاستراتيجيات الخاصة لمعالجة صعوبات الكتابة منها:

– استراتيجيات ومعالجة صعوبات الكتابة اليدوية (الخط):

فهي يمكن استخدامها في تحسين أداء المتعلم في الكتابة اليدوية كالآتي:

«أنشطة السبورة الطباشرية، ويمكن تدريس المتعلم معنى استخدام هذه الانشطة قبل أن يبدأ المعلم لدروس المختلفة كالكتابة.

توفير مواد أخرى لممارسة الحركات الدقيقة للكتابة.

الإشراف على جلسة المتعلم أو وضعه واستعداده للكتابة بصورة مريحة من حيث حكم ووضع كل من الكرسي والطاولة ومدى ملائمتها للعمر الزمني للمتعلم ونموه الجسمي والحركي.

تدريس المتعلم على طريقة مسك القلم لصورته الصحيحة أثناء الكتابة.

يجب أن تبدأ عمليات التدريس على الكتابة اليدوية باستخدام ورق مخطط بخطوط كبيرة أو متسعة ومساعدته على كتابة الحروف وتسكينها في هذه الخطوط مثل ترتيبها مع مراعاة قواعد كتابة الحروف والأرقام.

استخدام الكلمات والجمل».[30]

– إستراتيجية ومعالجة صعوبة التهجئة: وتشمل ما يلي:

– الإدراك السمعي وذاكرة نطق الحروف:

---

[29] – تسيير مفلح كوافحة وآخر، صعوبة التعلم، ص 50، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2003.

[30] – سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002.

«قدم ممارسة فعلية لمهام الإدراك السمعي لنطق الحروف مع تقديم ودعم المعرفة بالأصوات وتحليل تراكيب الكلمات وتنمية المهارات بالتطبيق على التعليمات المتعلقة بأصوات الحروف».

– الإدراك البصري وذاكرة الحروف:

يساعد المتعلم على تقوية إدراكه البصري للمواد التعليمية التي تلفت نظر الأطفال وتركز انتباههم بها».[31]

المبحث الثالث: صعوبة تعلم الحساب.

مفهوم صعوبات تعلم الحساب:

إن صعوبات تعلم الحساب يكون فيها « المتعلم أمام عجز في الحساب ويطلق على عسر العمليات الحسابية Dyscalulia، لأنها تحتاج إلى استخدام رموز، وقدرة التمييز الصحيح لهذه الرموز وقد تكون صعوبة في هذا التمييز بين الصور أو الأشكال الرموزية المتشابهة، كما تحتاج العمليات الحسابية الأولية إلى مقدرة على إدراك الترتيب والتتابع، كما يتمثل ذلك في عملية العدد كما ان هناك مشكلات إضافية تظهر عند استخدام مصطلحات، ورموز واستخدام الأشياء المحسوسة في التعليم».[32]

فهذه المشكلات « تظهر في سن مبكر في صورة صعوبة في القدرة على تعلم الأرقام والمفاهيم الحسابية، وقد أثبتت الدراسات أن هذا الاضطراب منتشر بنسبة 6% تقريبا في الأطفال في سن المدرسة الابتدائية، فقد يعاني هؤلاء الأطفال كالآتي:

صعوبة في فهم الرموز الحسابية (+) أو (–) وترتيب الأرقام.

صعوبة في أداء عمليات الجمع والطرح والقسمة.

---

[31] – المرجع نفسه، ص

[32] – يحي محمد نيهان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، ص 63، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ضعف في الانتباه على العلامة الموضوعة هل هي جمع أم طرح.

صعوبة تظهر في سن متأخر وهي مرتبطة بعدم القدرة على التفكير الموضوعي في المسائل الحسابية»[33]

- **أنواع صعوبات تعلم الحساب:**
- **مفهوم صعوبات الأعداد:**

«يواجه بعض المتعلمين صعوبات في إدراك مفهوم الأعداد واستخدامها مما يسهم في صعوبة تعلم الحساب وتوظيفها في الحياة اليومية، صعوبة في التعبير الرياضي عنها»[34]

- **الصعوبات الخاصة بالحساب:**

تشير الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال صعوبات تعلم الحساب أن هناك العديد من المتعلمين يواجهون صعوبات تعلم في الحساب، في مدى عمري زمني مبكر نتيجة لما يقابلهم من صعوبات في تعلم العدّ والجمع والطرح والضرب والقسمة، والقدرة على المقارنة، وتعلم العلاقات العددية وغيرها من أنواع صعوبات التعلم المتعددة والشائعة في الحساب، ويمكن تحديد هذه الصعوبات على هذا النحو:

- **أولا:اضطرابات الإدراك البصري:**

فهو التمييز بين الشلل والأرضية، ويفقد مكان المتابعة قراءة أو كتابة في الصفحة التي أمامه.

- «لا ينمي حله للمشكلات على صفحة واحدة.
- يجد صعوبة في قراءة الأعداد المتعددة الأرقام مثل: 3712193
- التمييز البصري.
- يجد صعوبة في التمييز بين الأرقام (61 و 16) وبين (6 و9)

[33] – عصام طريتة، ص 71.

[34] – حافظ نبيل عبد الفتاح، 2000، ط1، (إنترنيت).

- يجد صعوبة في التمييز بين الحروف (د – ذ) و (ز – ر) و (ع – غ) (ق – ف) ..الخ
- يجد صعوبة في تمييز النقود والرموز العمليات وعقارب الساعات.
- يجد صعوبة في التمييز بين اليمين واليسار».[35]
- يجد صعوبة في نسخ الأشكال والمشكلات.
- يجد صعوبة في الكتابة على خط مستقيم
- يجد صعوبة في التعامل مع الفئات والمجموعات.
- يجد صعوبة في التمييز بين الأعداد الموجبة والسالبة.

- **ثانيا: اضطرابات الإدراك السمعي:**

فيما يخص الاضطرابات في الإدراك السمعي فالمتعلم يجد صعوبات فيما يلي:

« – يجد صعوبة في إدراك التراكيب اللغوية الشفهية

- يجد صعوبة في حل المشكلات اللفظية الشفهية أو فهمها.
- يكون غير قادر على العد من داخل سلسلة التابع العددي.
- يجد صعوبة في كتابة الأعداد أو الواجبات إملائيا.

- **ثالثا: الحركة:**

فهو الارتباك في تحديد الاتجاه فيكون المتعلم غير قادر على كتابة الأعداد بطريقة صحيحة، فهو بالتالي يكتبها معكوسة غير دقيقة.

- تكون لديه صعوبة في كتابة الأعداد على مسافات مفككة.».[36]

- **رابعا: اضطرابات الذاكرة:**

– الذاكرة قصيرة المدى:

[35] – شربل موريس، 1999.

[36] – شربل موريس، 1999.

الذاكرة قصيرة المدى هي ذاكرة «غير قادرة على الاحتفاظ بالحقائق الرياضية أو المعلومات الجديدة، فينسى خطوت الحل أو التتابع العددي، وأيضا غير قادر على الاحتفاظ ببعض الرموز.

– التتابع:

يجد صعوبة في معرفة الوقت أو التعرف عليه من خلال الساعة، لا يستكمل جميع الخطوات في حل المشكلات اللفظية، متعددة الخطوات لافتقاده التفكير المنطقي التتابعي..».[37]

- **خامسا: اضطرابات اللغة:**

– الاستقبال:

«– فالمتعلم يجد صعوبة في ترجمة المصطلحات أو المفاهيم الحسابية الي معانيه أحاد، عشرات، مئات، آلاف....الخ.

- يجد صعوبة في ترجمة الكلمات التي لها معنى رياضي مثل " الضعف" 3 أميال... الخ.

– التعبير:

- فالمتعلم يجد صعوبة في استخدام المفردات الرياضية أو الحسابية.
- يجد صعوبة في صياغة وفهم المشاكل أو المشكلات شفيها.
- يجد صعوبة في التعبير لفظيا عن خطوات الحل في المشكلات اللفظية أو العددية.».[38]

- **سادسا: القراءة:**

- لا يفهم صياغات المفردات الرياضية أو الحسابية.

---

[37] – – شربل موريس، 1999.

[38] – المرجع نفسه.

- لا يفهم المسائل المقالية.
- لا يتمكن من قراءة السؤال وفهمه للإجابة عليه.

- **سابعا: الاستدلال المجرد.**

- يجد صعوبة في فهم المشكلات ذات الصياغة للفظية أو الكلامية.
- غير قادر على عمل مقارنات من حيث الحجم أو الكمة أو المسافة والزمن.
- يجد صعوبة في فهم الرموز الرياضية، وأور جمة معانيها مثل: >.<.=....الخ
- يجد صعوبة في فهم مستوى لتجريد أو المجدد للرياضيات مثل المفاهيم والقوانين والعمليات والافتراضات.

- **ما وراء المعرفة.**

- يكون المتعلم غير قادر على تحديد الاستراتيجيات الملائمة واختيارها لحل المشكلات الحسابية أو العددية والمشكلات ذات الصياغة اللفظية أو الكلامية.
- يجد صعوبة في ممارسة عمليات حل المشكلات ذات الصياغات اللفظية أو الكلامية والمشكلات الحسابية أو العددية متعددة الخطوات»[39]

- **العوامل الاجتماعية والانفعالية:**

– الاندفاعية:

- «يرتكب إهمال عند إجرائه العمليات الحسابية.
- يستجيب خطاء وبسرعة في الاستجابات الشفهية
- يحتاج إلى تصحيح استجاباته بصورة متكررة عندما يطلب منه يتابع أو يركز أو يسمع إلى حل المشكلة مرة أخرى.
- ينتبه أو يفهم بالتفاصيل عند حله للمشكلات، سعة انتباهه ضعيفة ومتشتتة.

[39] – الواقفي راضي، ص 54،57، ص 1999.

- فيفتقر إلى معرفة أو اختيار، أو استخدام الإستراتيجية الملائمة.
- لا يستكمل عمله خلال الزمن المحدد للواجبات داخل الفصل.
- يجد صعوبة في حل المشكلات الحسابية متعددة الخطوات أو متابعتها.
- يبدأ في حل المشكلات وينتقل إلى حل مشكلة أخرى قبل استكمال حل الأولى.

– ضعف الثقة بالنفس.

- يبدو مفتقد للثقة بالنفس.
- يتخلى عن مواصلة العمل بسهولة.»[40]

- **أسباب صعوبات تعلم الحساب:**

– عوامل متعلقة بالنظام التعليمي:

أفرزت عملية الاهتمام بالعلاقات المؤشرة للتحصيل العديد من الظواهر التربوية السلبية كان ممن بينها:

« – انتشار الدروس الخصوصية وتراجع فعالية التعليم داخل الغرفة الصفية، وانتشار الملخصات النموذجية.

انخفاض معاملات تمييز الأسئلة بين الذين يعرفون على وجه اليقينن وبين الذين يعرفون على وجه التخمين، وذلك نتيجة اتساع قاعدة الحصول على الدرجات النهائية ومجموع النهايات العظمى للمواد المختلفة.

تعطيل العمليات المعرفية العقلية لدى المتعلمين ودورها في التجهيز النشط الايجابي لعمليات تمثيل المعرفة».[41]

– عوامل متعلقة بالسياق النفسي الاجتماعي:

[40] – القمش مصطفى، ص 64، 70، 2007.

[41] – سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002.

«إن تقليص الوزن النسبي للرياضيات في المدارس التربوية في المرحلة الثانوية، وطرح مواد أخرى لتأخذ نفس الوزن النسبي للرياضيات، دفع العديد من التلاميذ إلى التحول عن اختيار الرياضيات للاختيار ما يعادلها في الوزن، هذا وتعلب الثقافة الاجتماعية دورا هاما، وبارزا في التأثير على تطلعات وطموح التلميذ وتوجهه في الحياة، فالتنافس القائم في هذا المجال يلقي بثقله على كامله، كل هذا يسهم في إمكانية زيادة صعوبة تعلم الرياضيات».[42]

. – عوامل متعلقة بالتلميذ:

– تتعلق هذه العوامل بالتلميذ وعدم « اهتمامه بالتوظيف التراكمي لمعرفة الرياضية وتحصيلها أو اكتسابها تراكما تصاعديا والاكتفاء بالاكتساب الموقفي للمعلومات الرياضية بطريقة تعكس عزل عناصر المعرفة الرياضية وتفككها.

– صعوبة اكتساب التلاميذ المفاهيم والعلاقات والقواعد والقوانين الرياضية الأساسية وانحصار ممارستها والبناء عليها والاحتفاظ بها لتصبح جزء مهما في التعامل والتناول والمعالجة العقلية اليومية.

– الانصراف إلى الاهتمام بالمجلات الأكاديمية التي لا تشكل عبئا على نظم التجهيز وعملياته والمعالجة استنادا إلى كون المعلومات السهلة، لا تتطلب جهدا عقليا نشيطا وإعمالا ايجابيا للمستويات العليا للتفكير»[43]

– استراتيجية حل صعوبات تعلم الحساب:

يشمل الأسلوب العلاجي لمشكلات الحساب والقائم على تحليل المهمة والعمليات النفسية فيما يلي:

– «اختيار الأهداف التعليمية

[42] – أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ص 177، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

[43] – سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ص 340، 341، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002.

- تجزئة الأهداف إلى مهارات فرعية أجزائية.
- تحديد أي قدرات التعلم النمائية الخاصة بالمهمة المقدمة.
- مراعاة الصعوبات النمائية في تنظيم التعليم.
- إتاحة الفرص والزمن الملائمين للممارسة المباشرة.
- تعميم المفاهيم والمهارات المتعلقة.
- التعامل القائم على الأخذ في اعتبار نقاط القوة والضعف لدى المتعلم
- بناء أسس راسخة للمفاهيم والمهارات الحسابية.
- تقديم برنامج متوازن لتدريس الحسابات مع الاستعانة ببرنامج الحاسب الآلي الملائم»[44]

وقد " صاغ فتحي مصطفى الزيات" عددا من الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها من قبل المتعلمين للأفراد الذين يعانون من صعوبات تعلم الحسابات ما يلي:« تأكد من تعلم المتعلمين للمتطلبات والمهارات السابقة في الحسابات.

انتقل تدريجيا من المحسوس إلى المجرد، يمكنك أن تخطط لتنفيذ ثلاث مراحل تدريسية متتابعة وهي:

– المرحلة الحسية أو الاعتماد على المحسوس: وفي هذه الحالة يعالج المحتوى والمهارات من خلال أشياء حقيقية أو فعلية ملموسة كوحدات المكعبات أو الأشياء».[45]

– المرحلة التمثيلية: «يمكنك استخدام الصور والأشكال والرسوم الممثلة لأشياء حقيقة أو فعلية.

[44] – سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ص 342، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002.

[45] – فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعلم، الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، ط1، دار النشر للجامعات، مصر، 1998.

– **المرحلة التحديدية:** الاعتماد على التجريد أي استخدام التدريس التجريدي القائم على الرموز والمفاهيم الرياضية يهدف تعميق فهم وبناء المفاهيم والمهارات الحسية»[46]

تقديم الفرص الملائمة للممارسة المباشرة والمراجعة، وهناك عدّة أسباب لممارسة هذه الأنشطة منها:

- تنويع طرق وأساليب التدريس.
- تقديم التغذية مرتدة فورية أو مرجأة عن هذه الممارسات.
- يجب أن يستهدف التدريس تعليم الطلبة تعميم التعلم في الموقف الجديد.
- يجب أن يكون التدريس قائم على الوعي بنواحي القوة والضعف لدى المتعلمين

مع استخدام عددا من المقترحات التالية في التدريب:

- تحديد إلى أي مدى يفهم المتعلم بانية الأعداد والعمليات الحسابية.
- هل يفهم طلابك معاني أو مدلولات الأرقام المنطوقة؟
- هل يتمكن طلابك من قراءة وكتابة هذه الأرقام؟
- تحديد مهارات التوجه المكاني لدى طلاب ومدى قدرتهم على ادراك العلاقات المكانية.
- إلى أي مدى تؤثر القدرة اللغوية أو تسهم في حل طلابك للمشكلات الحسابية؟ وهل تؤثر قدرة الطالب على فهم اللغة واستخدامه لها في تعلمه للرياضيات؟
- هل يؤدي ضعف القدرة على القراءة إلى ضعف أو بطئ تعلم الطالب للحسابات وهل يستطيع التلميذ التعامل مع لغة المشكلات الكلامية، وفهم مضمونها، وتحويل هذه الصياغات اللغوية إلى صياغات حسابية؟[47]
- أكد على تدريسك في الإجابة على الأسئلة أكثر من مجرد شغل التلميذ الزمن.

---

[46] – المرجع نفسه، ص

[47] – سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ص 343، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002.

- عمم نواتج التعلم من خلال أنماط مختلفة من التطبيقات والممارسات والخبرات التي يتعين تناول المشكلات بالحل في ظلها».[48]

[48] – المرجع نفسه، ص 343.

خاتمة

خاتمة:

توصلنا في بحثنا هذا إلى أن صعوبات التعلم من الموضوعات الشائعة في الأيام وهي من ضمن فئات التربية الخاصة حيث أن هؤلاء التلاميذ يعانون من مشكلة تحتاج الى رعاية خاصة، وان الاكتشاف المبكر لهذه الحالة يؤدي الى نتائج افضل لهم، حيث يتم الاهتمام بهم بإعداد مدرسين متخصصين للتعامل معهم وأخصائيين مدربين على تصميم برامج علاجية ناجعة لذوي صعوبات العلم، ثم تطرقنا الى عرضنا البسيط المعنون: بصعوبات التعلم التي توصلنا إلى أهم النتائج:

1. لقد اختلف العلماء في تعريف صعوبات التعلم، وذلك بصعوبة اكتشاف التلاميذ، فهؤلاء التلاميذ فئة محيرة ومختلفة على غيرهم، لانهم يعانون تباينا شديدا بين الفصلي التعليمي، و المستوى المتوقع المامول الوصول اليه، اذ تجد ان هؤلاء التلاميذ من المفترض حسب ذكائهم وقدراتهم قد تكون متوسطة او فوق المتوسط بامكانهم الوصول إلى السنة الابتدائية الرابعة او الخامسة لكن نجده في الواقع لم يصل الى هذا المستوى .

2. من الضروري التفرقة بين حالات صعوبات التعلم وبعض الحالات الاخرى كالتأخر الدراسي، وبطء التعلم، والضغف العقلي، حيث تجد أن البعض يجد صعوبة في التفريق بينهم.

3. .اختلاف التعريف والوصف الدقيق للأنماط السلوكية ونماذجها لدى ذوي صعوبات التعلم، مع اختلاف زاوية النظر افهم صعوبات التعلم .هناك عدد من المحكات التي يتم اعتمادها واللجوء إليها للحكم على الطالب أنه يعاني من صعوبة ما، وهي محك التباعد، محك الاسعاد، محك التربية الخاصة، محك المشكلات المرتبطة بالنضوج ومحك العلامات الفيزيولوجية.

4. تختلف التقديرات حول إعداد او نسب التلاميذ ذوي الصعوبات التعلمية اختلافا كبيرا، وذلك بسبب عدم وضوح التعريف من جهة، وبسبب عدم توفير اختيارات متفق عليها للتشخيص

5. كل الاطفال الذين يعانون من اضطرابات نمائي يعانون من صعوبات التعلم الاكاديمي، وليس كل من يعاني من هذه يعاني من اضطرابات نمائي .

6. ان الاسباب المتعلقة بصعوبات التعلم صعبة، ومازالت الدراسات التي اجريت حول الاسباب الرئيسية لم تتوصل الى عامل قطعية تشير الى مسببات صعوبات التعلم، ولكن معظم الدراسات تشير الى ان العامل الرئيسي هو تعرض الدماغ عند الطفل للإصابة أثناء الحمام بالإضافة الى تلف الجهاز العصبي، وقد اشار بعض العلماء الى ان الصعوبة انشاء في العادة عن عجز عصبي سيكولوجي عند الطفل وهذا العجوز يؤدي الى قصور او ضعف لدى الطفل في استخدام اللغة المنطوقة او المكتوبة، وهذا يكون ناتجا عن ضعف في الفهم او الادراك او التركيز او ناتجا ايضا من قصور او ضعف في الحركة

7. ان المتربين والأخصائيين يتعاملون مع قدرات مخدومة اذا يجب توفير أفضل الطرق والأساليب الأعمال معها منذ البداية، وعدم الانتصار حيث تتضاعف المشكلة فيصعب عند ذلك تشخيصها مع ارشاد اولياء التلاميذ الى كيفية التعامل السليم مع ابنائهم .

8. معاناة بعض التلاميذ من وجود صعوبة القراءة مثل: عدم قدرة الطفل على قراءة الحروف او عدم قراءة الحروف العربية إلا اذا أستعمل حاسة البصر، تشابه مخالج الصوت في الحروف، عدم القدرة على القراءة باستخدام الصور العدالة على الاشياء...الخ

9. معاناة بعض التلاميذ من وجود صعوبة الكتابة مثل: عدم القدرة على الكتابة الحروف والاعداد فنجد الطفل يعاني من وجود صعوبة في كتابة الإعداد المتشابهة مثلا 95- 59 فلا يفرق بينها وايضا بعض الكلمات ك عسر، يسر... الخ .

10. كفاءة المعلم في مواجهة مثل هذه الصعوبات والكشف المبكر لها وعندي ذلك تشخيصها مع ارشاد اولياء التلاميذ الى التعامل السليم والجسم معهم .

11. تفعيل دور المنظمات التربوية لمناقشة المشكلات والصعوبات التي يعاني منها التلميذ للوصول إلى حلول لتشخيصها.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. File_*F:/Serab/hHp :WWW_com.* كيف أتعامل مع طفل ضعيف؟، منتدى وزارة التربية والتعليم
2. ابن منظور، معجم لسان العرب، باب اللام مادة لغا، دار المعارف،ط1،القاهرة.
3. أحمد محمد الزغبي، التربية الخاصة للموهوبين المعوقين، وسبل رعايتهم وارشادهم، مكتبة الرشد السعودي(د.ر.ط)،2005 .
4. أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ص 158، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
5. إيهاب البلاوي، صعوبات التعلم أين مدارسنا منها ؟ مؤسسة الإيمان للتوزيع، السعودية، 2006م
6. تسيير مفلح كوافحة وآخر، صعوبة التعلم، ص 50، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2003.
7. حافظ نبيل عبد الفتاح، 2000، ط1، (إنترنيت).
8. راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ص 343، 344، دار المسيرة والنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
9. سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ص 340، 341، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002.
10. سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق.
11. سعيد عب الله لافي: القراءة وتنمية التفكير، ص 15، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006.
12. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، المرجع في صعوبات التعلم لنهائية والأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية، مكتبة الأنجو المصرية، القاهرة، مصر، ط1 ،2010م.

13. سيد عبد الحميد سليمان السيد: الديسلكيا، رؤية نفس عصبية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.
14. سيناء تركي داخل، سعيد علي زايد،اتجاهات جديدة في تدريس اللغة العربية،ط1، ص99، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ص1436.
15. شربل موريس، 1999.
16. صلحي بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 72-74.
17. طيب الهاشمي، المركز الجامعي صالحي أحمد، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية العدد 34، نعامة –الجزائر، 2018م، دور المثلث التعليمي في التربية.
18. عبد الرزاق الصالحين الطشاني، طرق تدريس العامة، ط1، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، 1998م.
19. عبد السميع مصطفى وآخرون، مشكلات التعليم،دار النشر للتفكر والتوزيع، ط1 ،2005م.
20. عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط2، دار المعارف، القاهرة، نقلا عن محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية.
21. عزو إسماعيل عفانة وجمال عبد ربه الزعانين، التعلم في مجموعات،دار المسيرة،ط1،عمان،2008م.
22. عصام جدوع، صعوبات التعلم، ط1، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
23. عصام طريتة، ص 71.
24. عماد الزغول، محمد علي كامل، نظريات التعلم،دار النشر ، ط1، عمان، 2003م.
25. عمر محمد الخطاب مقاييس في صعوبات التعلم، ط1، مكتبة العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

26. فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال الغير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، ط1، الأردن،2010م..
27. فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزئي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، د.ط.
28. فتحي مصطفى الزيات، دليل بطارية مقاييس لتقير التشخيصية لصعوبات التعليم LDDRS، صعوبات التعليم النمائية/ الأكاديمية/ صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي، ص 36، ط1، دار النشر للجامعات، مصر، 2007.
29. فتحي مصطفى الزيات، صعوبات التعلم، الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، ط1، دار النشر للجامعات، مصر، 1998.
30. القمش مصطفى، ص 64، 70، 2007.
31. لطوف العبد الله، أسباب ومسببات تدني مستوى اللغة العربية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د.ط، تونس، 2010م.
32. ليلى بن مسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي عبر الصفي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجا، جامعة فرحات عباس ، سطيف، 2010-2011م، مذكرة ماجستير.
33. ماجدة بهاء الدين عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها.
34. محمد عبيد البطنجاني، فنيات تعليم في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم، ص 99، 100، ط1، دار عالم الكتب، القاهرة، 2011.
35. محمد علي كامل، صعوبات تعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة، ص 65، ط1، مركز الإسكندرية للكتابة، الأزراريطة، 2003.
36. محمود جمال أبو العزائم،اضطرابات التعلم، دار الوطنية للنشر، الكويت، 2008م.
37. مصطفى عبد السميع وسهير محمد حوالة، إعداد المعلم وتنميته وتدريبه، ط1، دار النشر للفكر والتوزيع،2005.

38. مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، ط1، عملن،2007م.

39. معاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص19، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، كلية العلوم التربوية جامعة الهاشمية وكلية التربية جامعة بغداد،عمان–الأردن،2004م.

40. معوش عبد الحميد، صعوبات ومشكلات المعلم، دار النشر للفكر والتوزيع، ط1 ،2011م.

41. الواقفي راضي، ص 54،57، ص 1999.

42. يحي محمد نيهان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، ص 63، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

43. plaza M. les dyslexies de développement types et sous–types, p 45, Masson, paris, 2000.

44. senger charolles l, colé.p. lecture et dylerie, approche cognitive, duonod. Paris, 2006, p 40.

فهرس المحتويات.

الاهداء

كلمة الشكر

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الجانب النظري

المبحث الأول: عناصر العملية التعليمية.

مفهوم التعلم.....17

شروط التعلم.....17

مفهوم صعوبات التعلم.....19

أسباب صعوبات التعلم.....21

أنواع صعوبات التعلم.....24

أثار صعوبات التعلم.....26

المبحث الثاني:

أهمية المعلم في العملية التعليمية 30

المشكلات التي تعترض المعلم 33

كيفية التعرف على ذوي صعوبات التعلم 34

طرائق التعليم المناسبة لذوي صعوبات التعلم 38

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي.

المبحث الأول صعوبات القراءة

مفهوم صعوبات القراءة. 41

أنواع صعوبات القراءة. 43

أسباب صعوبات القراءة. 46

طرائق حل المشكلات القراءة.....46

المبحث الثاني: صعوبات الكتابة

مفهوم صعوبات الكتابة. 53

أنواع صعوبات الكتابة.. 53

أسباب صعوبات الكتابة.. 54

طرائق حل صعوبات الكتابة. 55
خاتمة.....68
قائمة المصادر والمراجع.....73

ملخص : تعد صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة التي تثير ضجيجا، لما تبرزه من اهمية كبيرة في المنظومات التربوية عامة والمدارس الابتدائية خاصة في تحقيق اهدافها المنشودة، اذا يشعر المعلمون والتربويون والأخصائيون الى تحسين التعلم بتحديث مختلف الاستراتيجيات والأساليب التعليمية لتسهيل عملية التعلم، وكذا عملية التعلم على المتعلم.

فالشروع في إيجاد والتنويع من الاساليب التعليمية، يؤدي من خلاله تحصيلا جيدا في التعليم ذوي صعوبات التعلم، وتشخيصهم، والمعلم ذو كفاءة وخبرة عالية يتقن هذه الاساليب والاستراتيجيات للوصول إلى الاهداف المرغوبة والرفع من تحصيله الدراسي مع ارشاد الاولياء الى التعامل السليم والجيد مع ذوي صعوبات التعلم مع تفعيل المنظومات التربوية لمناقشة هذه المشكلات والصعوبات للوصول إلى حلول لتشخيصهم.

Résume : Les difficultés d'apprentissage sont l'un des sujets importants qui causent du bruit, en raison de la grande importance qu'elles montrent dans les systèmes éducatifs en général et dans les écoles primaires en particulier pour atteindre les objectifs souhaités, de sorte que les enseignants, les éducateurs et les spécialistes se sentent pour améliorer l'apprentissage en mettant à jour diverses stratégies et méthodes éducatives pour faciliter le processus d'apprentissage, ainsi que le processus d'apprentissage pour l'apprenant.

L'initiation de la création et de la diversification des méthodes éducatives, à travers lesquelles elle conduit à une bonne réussite dans l'éducation avec des difficultés d'apprentissage, et les diagnostique, et l'enseignant est hautement qualifié et expérimenté, maîtrise ces méthodes et stratégies pour atteindre les objectifs souhaités et augmenter sa réussite scolaire avec les conseils des parents pour convenir et bien avec ceux qui ont des difficultés d'apprentissage avec Activer les systèmes éducatifs pour discuter de ces problèmes et difficultés afin de trouver des solutions pour les diagnostiquer.